

جلالة السلطان يهنئ رئيس سورينام

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ديزي ديالانو بوترس رئيس جمهورية سورينام بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، تضمنت تهاني وتمنيات جلالة الطيبة لفخامته ولشعب بلاده الصديق. ■

■ قامت وزارة التجارة والصناعة منذ بداية العام الجاري ٢٠١٦م، بإعداد ودراسة ١٤٧ مشروع مواصف في مختلف القطاعات الغذائية والزراعية والمعدنية والميكانيكية وقطاع المنتجات الكهربائية والإلكترونية والكيميائية والغزل والنسيج ومواد البناء والتشييد، ومنها ٢٤ مشروعاً من إعداد

السلطنة والتي تنقسم إلى مواصفات وطنية وخليجية تتضمن مواصفة قوارب الصيد الخشبية والمصنوعة من الألياف الزجاجية بالإضافة إلى مواصفة تختص بمتطلبات بطاقات كفاءة الطاقة والحدود الدنيا لكفاءة استهلاك الطاقة لمكيفات الهواء، فيما قالت الوزارة إن عدد المعاملات

التجارية التي تم تسجيلها عبر البوابة «استثمر بسهولة، بلغ خلال الربع الثالث من العام ٢٠١٦ (يوليو وأغسطس وسبتمبر) ٨٢٦٦٨ معاملة إلكترونية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ٢٠١٥ ■

■ تفاصيل.....ص٦

«الصناعة» تعد ١٤٧ دراسة مواصفة في ٢٠١٦

الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد تتواصل في الداخل والخارج



■ إحدى اللوحات التي تضمها الأوبريت الوطني «ما يشبهك غيرك» على مسرح المروج بصلالة

عواصم وولايات الوطن :

■ تواصلت الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٤٦ المجيد، حيث مازالت سفارات السلطنة في الدول الشقيقة والصديقة تواصل الاحتفال لتعريف العالم بيوم النهضة المباركة ولد الصلات مع دول العالم عبر سفارات السلطنة المنتشرة في كل ربوع الدول، كما

أقيم على مسرح المروج بصلالة الأوبريت الوطني «مايشبهك غيرك» والذي نظمته المديرية العامة للتراث والثقافة بمحافظة ظفار بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد. وانطلقت فقرات الأوبريت والذي تكونت من ١٥ لوحة شملت عددا من الفنون التراثية العمانية مثل العازي والربوبه والنانا ووياد واليوله إلى

جانب فنون البرعة والشرح والسيلام والطلب والتغرد والزوامل الظفارية بالإضافة إلى لوحة الختامية والتي شاركت فيها جميع الفرق المشاركة. كما أقيم بميدان الصافن للفروسية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة ■

■ البقية..... ص ١٠

■ تفاصيل.....ص٢٣ و ٢٢



■ من فعاليات مهرجان «الولاء والعرفان» لعرضة الخيل والهجن العربية الأصيلة والفنون الشعبية المغناة بميدان الصافن للفروسية بولاية عبري

آراء اليوم

■ رأي الوطن .. نهضة اتخذت من عوائد النفط طريقاً للتنويع

■ مخاطر المقص الطائفي في العراق

■ ذخائر مدنية سورية

■ «القرية العالمية».. بعين فلسفية»

■ هاك المعيار وقس عليه

■ «الاستيطان الامن»....

«العدل العرب» يقرّون

تحديث «مكافحة الإرهاب»

■ القاهرة . العمانية: اختتمت أمس بمقر جامعة الدول العربية أعمال الدورة الثانية والثلاثين لمجلس وزراء العدل العرب. وترأس وفد السلطنة في الاجتماع معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلي وزير العدل. وقال خالد النشار مستشار وزير العدل المصري إن الوزراء أقرّوا تحديث الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والاستراتيجية العربية والقانون العربي النموذجي

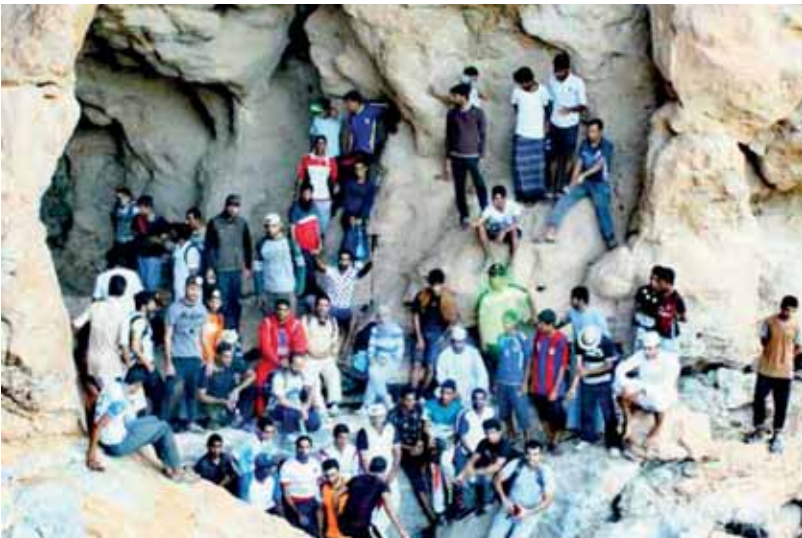
■ البقية..... ص ١٠

الخام العماني

بـ ٤٦,٦٦ دولار

■ مسقط . العمانية: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم (٦٦ ٤٦) دولار أميركي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس انخفاضاً بلغ (٢٠) سنتاً مقارنة بسعر يوم أمس الأول (الأربعاء) الذي بلغ (٤٦,٨٦) دولار أميركي. ■

■ البقية..... ص ١٠



■ كهف أبو هبان جذب اهتمام العديد من الزوار

كهف أبو هبان.. غموض وأساطير تجتذب المفامرين

التي تم تناقلها حول هذا الكهف، ليصبح قبلة لزيارات عدد من الفرق المحبة للمغامرة، «الوطن» تابعت تفاصيل الكهف وتعرفت على آخر ما توصلت إليه الزيارات، حيث لم تعرف مساحة الكهف حتى الآن، ولم يتمكن أحد من الوصول لنهايته، ولا يعرف أحد من أين تأتي المياه الغزيرة التي تنصب في الكهف. ■

■ تفاصيل..... ص٧

دماء والطائين . سعود بن سيف الحزري:

■ يجتذب كهف أبو هبان الواقع في قرية سوط التي تبعد مسافة ١٠ كيلومترات من مركز ولاية دماء والطائين بمحافظة شمال الشرقية، عشرات المغامرين من محبي الاكتشاف والمغامرات من داخل وخارج السلطنة، حيث الغموض والأساطير



■ سفينة «نزوى» في ساحة معهد العالم العربي في باريس

افتتاح «نزوى» في «مغامرو البحار» بباريس

الـ ٧ من يونيو حتى الـ ٩ من أكتوبر المقبل إلى متحف حضارات أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في مارسيليا. وتعد سفينة «نزوى» «جوهره المعرض» كما وصفها متخصصون فرنسيون «وهي تزن ٣٨ طناً وطولها ٣١ متراً وعرضها ٦ أمتار، وقد صنعت في صور عام ١٩٩٢ و«رست» منذ ٢٠١٤ في مرفا. في صور عام ١٩٩٢ و«رست» منذ ٢٠١٤ في مرفا. متحف دواربينيز في منطقة البروتانبي الفرنسية. ■

■ البقية..... ص ١٠

العراق: «انتحاري» يقتل العشرات ببغداد ومخاوف من «خاليا نائمة» داعشية في «الأنبار»

■ بغداد . وكالات: قالت مصادر بالشرطة ومصادر طبية إن أكثر من ١٠٠ شخص قتلوا في تفجير انتحاري بشاحنة ملغومة عند محطة للوقود بمدينة الحلة على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد.

وأعلن داعش في بيان نشر على الإنترنت مسؤوليته عن التفجير. على صعيد آخر أكدت مصادر عسكرية



■ أطفال عراقيون يشعلون النيران للندفة في إحدى المناطق التي استردتها القوات العراقية من تنظيم داعش

سوريا: ٦ قتلى بقذائف الإرهاب على ريف دمشق

دمشق . الوطن . وكالات:

■ قتل ٦ أشخاص، أمس، جراء سقوط قذائف صاروخية أطلقها مسلحون على ضاحية حرسنا السكنية في ريف دمشق الشرقي. وقالت سانا نقلا عن مصدر عسكري إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة ضبقت نفقا لـ ”جيش الإسلام“ كانوا يستخدمونه في التسلل وتخزين الأسلحة والذخيرة في حرسنا بريف دمشق. وبين المصدر أنه خلال عملية نفذتها وحدة الجيش في منطقة حرسنا ”عثر على نفق ■

■ البقية..... ص ١٠

اليمن: ٣٠ قتيلا في معارك بتعز وحجة

■ صنعاء . وكالات: أفادت مصادر متطابقة من طرفي الصراع في اليمن بسقوط ٣٠ قتيلا على الأقل بينهم مدنيون بمعارك الساعات الأخيرة في جبهات القتال بمحافظة تعز وحجة شمال وجنوب غرب اليمن. وقالت مصادر إعلامية موالية للحكومة إن ٦ مسلحين ينتمون لأنصار الله و٣ عناصر من القوات الحكومية قتلوا بمعارك كر وفر بين الطرفين عند الضواحي الشرقية والشمالية الغربية لمدينة تعز. ■

■ البقية..... ص ١٠

■ تفاصيل.....ص١١

حرائق إسرائيل تستعر ومساعدات من تركيا و٤ دول

ورياح شرقية. وقال وزير بارز إنه يشتبه في أن الكثير من الحرائق متعمد لكن الشرطة قالت إنها ليس لديها أدلة قوية في هذه المرحلة على حرائق متعمدة. وأرجع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحرائق إلى أسباب «طبيعية وغير طبيعية». ■

■ البقية..... ص ١٠

■ تفاصيل.....ص١٢



■ أسنة النيران تتصاعد في مدينة حيفا التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٤٨، وفي الإطار طائرات إطفاء تحاول إخماد النيران المستعرة



سفارات السلطنة في دول العالم تواصل الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٤٦ المجيد



■ مندوبية السلطنة لدى الأمم المتحدة خلال حفل الاستقبال بمناسبة العيد الوطني

■ ما زالت سفارات السلطنة في الدول الشقيقة

والصديقة تواصل الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٤٦

المجيد لتعريف العالم بيوم النهضة المباركة

ولدت الصلات مع دول العالم عبر سفارات السلطنة

المنشرة في كل ربوع الدول. ■■

الأمم المتحدة

■ فقد أقام سعادة السفير السفير الشيخ خليفة بن علي الحارثي المندوب الدائم للسلطنة لدى الأمم المتحدة حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد، بقاعة المتروبوليتان بنيويورك حضر الحفل سعادة جيفري فيلتمان مساعد الأمين العام للشؤون السياسية وسعادة ستيفن أوبراين مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وسعادة إدوارد موليت رئيس مكتب الأمين العام للأمم المتحدة وسعادة كريستينا غولاك وكيلة الأمين العام للشؤون الاتصال والإعلام وعدد من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة كما شارك أصحاب السعادة المندوبون الدائمون للدول الشقيقة والصديقة، وعدد غير من الدبلوماسيين، إضافة إلى عدد من الإعلاميين وممثلي الصحف الأمريكية والعربية وشخصيات من المجتمع الأمريكي في مدينة نيويورك.

الصين

كما أقام سعادة السفير الدكتور عبد الله بن صالح بن هلال السعدي سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية الصين الشعبية حفل استقبال بفندق «ويست»، بكين بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد . حضر حفل الاستقبال معالي تشيان هونغ شان مساعد وزير الخارجية الصيني و عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية الصينية و من بعض الوزارات الرسمية الصينية الأخرى من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وعدد من رؤساء البعثات الأجنبية وعدد كبير من الدبلوماسيين العرب والأجانب وأغلب ممثلي وسائل الإعلام الصينية والأجنبية، وبعض أعضاء الحزب الشيوعي الصيني، بالإضافة إلى بعض المسؤولين الحاليين والسابقين في المقاطعات الصينية من خارج بكين، بالإضافة إلى عدد من الأكاديميين من الجامعات الصينية وسفراء صينيين سابقين لدى السلطنة، وكان هناك أيضا حضور عدد من الطلبة العمانيين. وقد عبر الحضور عن إعجابهم بالمعروضات واللوحات الفنية التي تمثل جانباً من التراث العماني الأصيل والمناظر السياحية الخلابة، وأشادوا بالفيلم الوثائقي عن السلطنة باللغة الصينية.

النمسا

وأقام سعادة الشيخ الدكتور بدر بن محمد بن زاهر الهنائي، سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية النمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة في فيينا حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد في فندق جراند بالعاصمة

النمساوية فيينا حضر الحفل نحو ٣٠٠ شخص من بينهم عدد من المسؤولين النمساويين من مختلف الجهات الحكومية والهيئات والقطاعات الرسمية بالنمسا، وحضر كل من سعادة السفارة الدكتور أولريكا تيلي رئيسة دائرة الشرق الأوسط، وسعادة السفارة الدكتور تيتا كيرنباور رئيسة دائرة المراسم، وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية النمساوية، ووزيرة الثقافة السابقة، وهيلدا هافلينتشيك رئيسة الجمعية العمانية النمساوية وعدد من المسؤولين من عدد من الجهات الرسمية في النمسا. كما شارك في هذه المناسبة سعادة رئيس بعثة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في فيينا، وعدد من أصحاب السعادة سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى جمهورية النمسا، وأعضاء السلك الدبلوماسي والمندوبين لدى المنظمات الدولية، وبعض المسؤولين من المنظمات الدولية في فيينا.

كما حضر الحفل قناصل السلطنة الفخريون في بعض دول شرق أوروبا، إلى جانب عدد من الصحفيين العرب العاملين في وسائل الإعلام النمساوية والعالمية وتضمن برنامج الحفل عددا من الفعاليات المصاحبة للترحيب بالحضور وتم عرض صور ضوئية وأفلام وثقافية وسياحية تعكس التقدم الذي حققته السلطنة في كافة المجالات.

كما اشتمل على عرض بعض المقتنيات التقليدية والمشغولات الحرفية التي توضح موروث وحضارة السلطنة، وتم توزيع العديد من الكتيبات والمنشورات والأقراص المدمجة عن السلطنة على ضيوف الحفل.

كوريا الجنوبية

من ناحية أخرى أقام سعادة السفير محمد بن سالم الحارثي سفير السلطنة لدى جمهورية كوريا الجنوبية حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد بفندق «فور سيوزن» بالعاصمة الكورية سيؤول ومثل الحكومة الكورية كضيف شرف في الحفل سعادة المتحدث بوزارة الخارجية ونائب وزير الخارجية للعلاقات الخارجية.

حضر الحفل وزير الخارجية السابق وعدد من المسؤولين الحكوميين، وأعضاء البرلمان الوطني، وأصحاب السعادة رؤساء البعثات العربية والأجنبية، وغيرهم من مسؤولي القطاع الخاص ورجال الإعلام والصحافة الكورية، علاوة على أساتذة الجامعات وممثلي المؤسسات الثقافية والمدنية.

واستقبل سعادة السفير وأعضاء السفارة الضيوف في جو بهيج وسط الأناشيد الوطنية العمانية، ثم بدأ الحفل بالسلام السلطاني العماني وألقى سعادة السفير محمد بن سالم الحارثي كلمة ترحيبية في بداية الحفل تضمنت ملامح النهضة الحديثة في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . مبينا سمات الدبلوماسية العمانية ومنهج الحوار والمفاوضات في معالجة القضايا والخلافات ونشر قيم التسامح والتعايش والسلام.

وأشاد سعادته برؤية السلطنة في التنويع الاقتصادي وفرص وحوافز



■ سفارة السلطنة في النمسا خلال الاحتفال



■ سفارة السلطنة في بكين تحتفل بالعيد الوطني

الغنائية والأناشيد الوطنية وتم تقديم قسما من الضيافة العمانية الأصلية اشتملت على التمر والقهوة والحلوى العمانية ، كما اشتمل على لوحة بانورامية كبيرة في المنصة الرئيسية تحكي الموروث الحضاري والتاريخي. وأعرب الحضور عن سعادتهم وإعجابهم بما تتميز به السلطنة من موروث حضاري ومناظر خلابة وما تحقق لها من تقدم ورفي في مختلف المجالات.

تايلند

من جهة أخرى أقام سعادة السفير عبد الله بن صالح بن أحمد الميمني سفير السلطنة لدى مملكة تايلند حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد بفندق إنتركونتيننتال بانكوك حضر الحفل العديد من الضيوف والشخصيات البارزة في المجتمع التايلندي من القطاع العام والخاص، بالإضافة إلى عدد كبير من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي والمنظمات الدولية والمواطنين العمانيين المتواجدين في بانكوك، حيث بلغ عدد الحضور حوالي ٨٠٠ شخص وأسهم سعادة رئيس البعثة وأعضاؤها في إضفاء جو احتفالي خلال الحفل الذي حظي بمشاركة فاعلة من المواطنين العمانيين الذين أسهموا في إثراء الفعالية، وتم تقديم بعض الوجبات والحلويات العمانية التي لقيت استحسان الحضور.

الفلبين

كما أقام سعادة السفير منذر بن محفوظ المنذري، سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية الفلبين حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد بفندق دوست في العاصمة الفلبينية مانيلا.

بدأ الحفل بعزف السلام السلطاني والسلام الفلبيني، ثم تقدم سعادته برفع أسمي آيات التهنائي والتبريكات للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بهذه المناسبة المجيدة، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يديم عليه نعمة الصحة والعمر المديد . حضر الحفل سعادة أربيل اباديللا وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية والأمن المدني والشؤون القنصلية ، وسعادة السفير أمابلي أوجيلون المبعوث الرئاسي لرئيس جمهورية الفلبين لدول مجلس التعاون الخليجي، وجيسيلين كينثانا مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي من سفراء، وعدد من دبلوماسيين من الدول الشقيقة والصديقة وعدد من أصحاب الأعمال والمهتمين بالشأن العماني.

وقد تم خلال الحفل استعراض برنامج خاص عن المنجزات والتطور والنمو في السلطنة بالإضافة إلى الفنون العمانية.

قنصلية السلطنة بـ زنجبار

كما أقام سعادة أحمد بن حمود الحبسي القنصل العام للسلطنة في زنجبار وأعضاء القنصلية العامة حفلا بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد وبمشاركة مسؤولي حكومة زنجبار يتقدمهم ضيف الشرف معالي محمد عبود محمد الوزير بمكتب النائب الثاني لرئيس زنجبار حضر الحفل أعضاء السلك القنصلي والمنظمات الدولية والمواطنون العمانيون في زنجبار . ■



■ سفارة السلطنة في كوريا خلال الاحتفال



■ سفارة السلطنة في تايلند خلال الاحتفال بالعيد الوطني

سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وأقامت السفارة على هامش الحفل معرض الصور «ملاح من عمان»، الذي اشتمل على مشاهد متنوعة للموروث التاريخي والترافي وطبيعة السلطنة الجيولوجية، وصور للمعالم السياحية وغيرها من الصور التي تجسد مسيرة النهضة الحديثة للسلطنة وبعض المعروضات التراثية.

وتضمن الحفل عرضا مرثيا لفيلم وثائقي «عمان بناء ونماء» وبعض المقاطع

الاستثمار وأفاق التعاون مع جمهورية كوريا، مشيرا إلى المقومات السياحية التي تزخر بها السلطنة ثم ألقى سعادة نائب وزير الخارجية الكوري كلمة تهنئة أشار فيها إلى العلاقات الطيبة التي تربط الجمهورية الكورية وسلطنة عمان والتي تعود إلى مئات السنين مشيرا للعلاقات التجارية القديمة ودور السلطنة في التجارة العالمية القديمة وريادة البحر وقوافل اللبان للحضارات القديمة، وقال إن السلطنة استعادت مجدها في عهد جلالة السلطان قابوس بن



■ سفارة السلطنة في زنجبار خلال حفل الاستقبال بمناسبة العيد الوطني



■ سفارة السلطنة في الفلبين خلال تقطيع كعكة العيد الوطني

العيد الوطني الـ٤٦ في عيون أهل ظفار

سلطان البلاد المفدى أسس لمرتكزات التطور الحقيقي ورسخ منهجيات الانطلاقة المستمرة خلال مسيرة النهضة المباركة



أجرى اللقاءات . أحمد أبو غنيمه :

في الثامن عشر من نوفمبر من كل عام يحتفل العمانيون بعيدهم الوطني معيدين الى الأذهان ذكرى النهضة العمانية التي انطلقت بعمان قبل ستة وأربعين عاما متواصلين بكل إخلاص وتفان. في مسيرتهم التنموية بخطى مدروسة من أجل بناء حاضر مشرق عظيم وإعداد مستقبل زاهر كريم بقيادة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . الذي قاد مسيرة عُمان بكل حكمة واقتدار حيث شكل المواطن العُماني على امتداد سنوات النهضة العُمانية الحديثة حجر الزاوية والقوة الدافعة للحركة والانطلاق على المستويات كافة وفي كل المجالات ومثلت الثقة العميقة والرعاية الدائمة والمتواصلة له من لدن جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . ركيزة أساسية من ركائز التنمية الوطنية وبهذه المناسبة استطلعت (الوطن) حكايات أصحاب السعادة والمسؤولين والشيوخ والمواطنين بمحافظة ظفار مع النهضة معبرين عن فرحتهم بهذه المناسبة الغالية.

■ في البداية التقينا بالعميد محمد بن سالم المعري حيث قال : وطننا الغالي عُمان واحة للأمن والأمان والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم حتى باتت (عُمان) بلد الأمان شعرا يميز السلطنة عن محيطها في أوقات الأزمات وحظيت السلطنة بمرتبة متقدمة في مؤشر السلام العالمي باعتبارها من أكثر الدول أمنا على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا وجأت في المرتبة الرابعة عربيا والحادية والأربعين عالميا وفق مؤشر السلام العالمي الذي تضمنه تقرير معهد الاقتصاد والسلام الأسترالي لعام ٢٠١١م الذي شمل ١٥٣ دولة على مستوى العالم واتسمت الشخصية العمانية بقدرتها على التعايش والتواصل والتراحم التي أمر بها الدين الإسلامي.

وتجسدت هذه المعاني في علاقات الترابط والتكافل والتماسك بين أبناء المجتمع العُماني التي تشكل ركيزة أساسية للتقدم والرخاء وفي علاقات السلطنة مع الشعوب الأخرى التي ارتكزت على الحوار والصداقة واحترام حرية الدين والمعتقد ومن ثم مارست عُمان التعايش الحضاري مع كثير من الشعوب والحضارات الأخرى منذ قرون عديدة عبر التجارة والتفاعل الحضاري وانطلاقا من رصيدها الحضاري الرقيق ترفض السلطنة كل صور التعصب والتطرف وتدعو دوما إلى التفاهم وحرية الفكر والمعتقد وبالتالي يشكل التسامح الديني سمة مميزة لمسيرة النهضة في عُمان.

إنجازات ومنجزات من جهته أوضح سعادة عبد الله بن ناصر الحمر والي مَقشَن بأن النهضة حققت العديد من المنجزات والإنجازات التي تمت خلال الـ٤٦ عاما الماضية ومنها الخدمات التي تقدم للمواطنين لينعموا بالعيش الكريم والحياة المستقرة وتمثل هذه المنجزات في إنشاء مركز إداري بالولاية يشمل مكتباً للوالي ومكتباً للبلدية ويقومان بتقديم العديد من الخدمات المختلفة للمواطنين والمقيمين القاطنين في الولاية والنيابات والمراكز التابعة لها نطاق إداري وفني متكامل وتصل خدماتها إلى جميع التجمعات السكانية بالولاية والنيابات والمراكز والمناطق وتوجد في الولاية محطة لتوليد الطاقة الكهربائية إضافة إلى محطة لتحلية المياه التي تمت توسعتها لتلقي بحاجات سكان الولاية كما تم فتح عدة آبار ارتوازية من قبل المديرية العامة للمياه بمكتب وزير الدولة ومحافظة ظفار لتزويد نقص المياه بالولاية ويوجد حالياً في الولاية مركز صحي يقدم خدماته للمواطنين بالولاية والنيابات والمراكز التابعة لها كما قامت الدولة بإنشاء الطرق الأنفلتية داخل الولاية وربط جميع النيابات والمراكز والمناطق التابعة للولاية بطرق ترابية قيد الرصف مستقبلا وتتوفر حالياً شبكة اتصالات الهاتف المتنقل في مركز الولاية والنيابات التابعة لها وقد حظيت الولاية والنيابات والمراكز التابعة لها بمخططة التعليم في إنشاء عدد من المدارس في مراحلها المختلفة ومنها مدرسة مَقشَن في مركز الولاية ومدرسة المنادر ومدرسة مندر الظبيان ومسجد ومحتات تجارية ومسكن للموظفين وثلاثون مسكناً اجتماعياً بمحلقاتها كما أضيفت مساكن اجتماعية جديدة عددها ٨٢٧ وحدة سكنية ملحق بها مسجد وسكن الإمام ومصلى بناء بالإضافة إلى مظلة انتظار ملحقة بالمسجد إضافة إلى صالة متعددة الأغراض ملحقة بمكتب والي مَقشَن وهي حالياً تحت الإنشاء . إضافة إلى مركز شرطة قيد الإنشاء ومسبح بلدي وحديقة عامة ومواقف مسفلة للأراضي التجارية وملعب رياضي على الثوابت الوطنية للدولة ومع ما يتماشى مع سياسة السلطنة وذلك نجد اليوم وبعد ٤٦ عاماً عن العمل هذا العيد من الاستثمارات الناجحة في السلطنة في كافة

له وما زالت عطايا جلالته تتوالى والاهتمام السامي بالمواطن العُماني أياً كان موقعه هو أساس تلك النهضة الشاملة التي تشهدها كافة الولايات بمختلف مناطق السلطنة وأكبر دليل على ذلك ما وصلت إليه ولاية مَقشَن وباقي ولايات السلطنة من تقدم وازدهار في كافة المجالات فدمتم جلالتم ودامت أيامكم كلها فرحة وسعادة والبسكم الله لباس الصحة والعافية والعمر المديد.

قطاع الاقتصاد ويضيف عبد الله بن سالم بن محاد الرواس : لقد أولت السلطنة أهمية كبيرة للنشاطات الاقتصادية وعملت على بناء اقتصاد متين يعتمد على مصادر عديدة متنوعة تقوم خلالها السلطنة بدعم القطاع الخاص ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وتطوير مرافق الخدمات واستكمال هياكل البنية الأساسية وحديث استراتيجية التنمية طويلة المدى (١٩٩٦-٢٠٢٠م) إطاراً كلياً مستقراً للاقتصاد العُماني يوفر معدلات نمو مستهدفة للاقتصاد العُماني وتحسناً محسوباً في نصيب الفرد من الدخل القومي وذلك عبر تنوع مصادر الدخل القومي للسلطنة بزيادة إسهامات قطاعات الغاز الطبيعي والصناعة والسياحة. والحد من الاعتماد على النفط مع تنمية القطاع الخاص وتنشيط سياسات التخصص وتحقيق تنمية متطورة للوارد البشرية وجذب المزيد من الاستثمارات في إطار تنمية مستدامة تحقق مزيداً من الاندماج في الاقتصاد العالمي والوفاء بمتطلبات العولمة وإجراءات منظمة التجارة العالمية التي انضمت إليها السلطنة منذ عدة سنوات وخلال الأعوام السابقة تواصلت جهود السلطنة في دعم ومساندة القطاع الخاص وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني وساندته والعمل على تشجيع قيام المزيد من الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية بهدف زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل جديدة لتقوى العمل الوطنية.

كما أولت حكومة السلطنة عناية خاصة بالقطاع الزراعي وعملت على توسيع الرقعة الزراعية وتحسين الإنتاج الزراعي من خلال تنفيذ العديد من البرامج البحثية والعلمية في مختلف المجالات ما أدى إلى اتساع الرقعة الزراعية. كذلك تم التوسع في استخدام المكنة الزراعية وإنشاء مراكز التنمية الزراعية كما تم إدخال تقنيات حديثة للحد من هدر المياه كما شهدت قطاعات الكهرباء والماء وقطاع الاتصالات والإعلام والإسكان بالسلطنة تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الماضية حيث تم إدخال التقنيات الحديثة والأنظمة المتطورة في تلك المجالات.

قطاع الاستثمارات من جهته أشار المهندس علي بن سعيد بن نفل المسهلي إلى أن عجلة البناء والتنمية في السلطنة والتي تدخل عامها السادس والأربعين منسجمة طريقتها نحو ما تقتضيه مصلحة الوطن والمواطن وبما يحقق الاستقرار والمطامنية ويحافظ على المكتسبات الوطنية والمنجزات ولأن المواطن العُماني هو الهدف الأسمى لعجلة التنمية ومحورها الأول في كل ما نخطه من منجزات وإنجازات في جميع المجالات والميادين الاقتصادية والتنموية والثقافية والاجتماعية حرص قائد البلاد المفدي . حفظه الله ورعاه . على فتح المجال أمام الاستثمارات الجادة ليس ذلك فحسب بل العمل على جذب المستثمرين وتشجيعهم على فتح المجال أمام الاستثمارات الداخلية والخارجية بكل صدر رحب وقامت حكومتنا الرشيدة بتبذيل كافة الصعوبات التي تواجه هذا القطاع الحيوي والهام مع الحفاظ على الثوابت الوطنية للدولة ومع ما يتماشى مع سياسة السلطنة وذلك نجد اليوم وبعد ٤٦ عاماً عن العمل هذا العيد من الاستثمارات الناجحة في السلطنة في كافة

القطاعات وبكافة مناطق السلطنة مما جعل السلطنة وجهة استثمارية بالمنطقة واعدة وجذبت العديد من المستثمرين العرب والأجانب الذين شرعوا في إقامة العديد من المشروعات والتي تصب جميعها في النهاية في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتقويته وتعزيزه فعمان بقائدها المفدي . حفظه الله ورعاه . وطن قوي يملأه الحب والتسامح فدمتم لنا يا قابوس أبا عطوفاً ونبراساً نستنير به في دروب الحياة.

قطاع الطرق أحمد بن فرج بيت فاضل يقول : مما لا شك فيه أن أي تنمية أو رقي بيد ما تجد أن الطريق هي العامل الأول والأساسي في تلك التنمية ونحن هنا بالسلطنة نعتبر شبكة الطرق المروضة والمهودة التي يتم تشييدها بمواصفات علمية ثمرة من ثمار النهضة المباركة والتي تمتد إلى كافة مناطق ولايات ونيابات السلطنة بالرغم من أنه لم يكن لها وجود حتى عام ١٩٧٠م. ويعمل قطاع النقل بخطى متسارعة ومدروسة على توسيع شبكة الطرق الرئيسية والثانوية التابعة له وتحديث هذه الشبكة من خلال رفع كفاءة الطرق إما بازديادها أو إنشاء جسور علوية مع إعطاء السلامة المرورية أهمية كبرى أثناء تصميم وتنفيذ الطرق ، كما يعمل القطاع على ربط المناطق الريفية بالمراكز الحضرية عن طريق توسيع شبكة الطرق الترابية بالسلطنة مما يساهم في تطوير قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني كما تقوم وزارة النقل والاتصالات بالسلطنة بجهود حثيثة في هذا المجال لصيانة شبكة الطرق الأسفلتية والترابية للمحافظة على استثماراتها الكبيرة ولسلامة مستخدمي الطريق ولتقليل تكلفة تشغيل المركبات وتقليل الحوادث وقد كان العمل الخاص ببناء واضحة في هذا المجال من خلال وجود شركات محلية تعمل في هذا المجال لأن قطاع الطرق هو من أهم البنى الأساسية لعمل أي تطور وازدهار في أي من المجالات الأخرى ولذلك فقد تبنت الحكومة الرشيدة مستنيرة بفكر جلالته قائد البلاد المعظم . حفظه الله ورعاه . وشرعت في سفلنة الطرق وتهجيرها للمواطنين في كافة ربوع الوطن . فحفظ الله قائد البلاد المفدي وحفظ عمان وشعبها..

قطاع الخدمات الصحية الخاصة الدكتور سالم بن محمد الزنجي يماخلف يقول : أي تقدم في مجتمع يقاس بما يتلقاه من جودة في الرعاية الصحية والتعليمية فمَنْد بزوغ النهضة المباركة بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله وأمه بالصحّة والعمر المديد . كان للصحّة والتعليم التوجه الأساسي في مسيرة النهضة وعندها نظم وأسس وإستراتيجية بعيدة المدى في المجال الصحي عملت وزارة الصحّة على إنشاء العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في كافة مناطق السلطنة والتي تتمتع بالكادر الطبي المؤهل ووسائل التشخيص الموكّبة للتطور كما اهتمت وزارة الصحّة بعامل أساسي وهو التثقيف الصحي لأفراد المجتمع وابتدأت الكادر الوطني للوصول على الخبرات العالية والي جانب القطاع الحكومي فقد فتحت وزارة الصحّة المجال للقطاع الخاص وشجعت على الاستثمار في إنشاء العديد من المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة ليكون هذا القطاع رديفاً وشريكا في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين لما لهذا القطاع من القدرة والمبادرة في سرعة استجابه الخبرات العالمية حتى يستفيد منها مطلبها وهم في بلدهم ويتكفله أقل عما هو خارج السلطنة وبهذه المناسبة الغالية أدعو الله أن يحفظ جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه

العيد الوطني الثاني والعشرين على



■ عبدالله بن سالم الرواس



■ عبدالله الحمري



■ محمد بن سالم المعري



■ أحمد الحضري



■ عادل اليافعي



■ أحمد فرج بيت فاضل



■ ابتهاج اليافعية



■ نور الغسانية

تقول ابتهاج بنت سالم عبد الرب اليافعي : في كل عام يتحدث الناس عن إنجازاتهم السنوية يتألمون المنجز ويختلجون الأفضل ويرسمون الأجود إلا أنني لمس أننا في عمان تختلف في كل حين نستشرف العطاء في لحظات أسمي لأن سلطان عمان قابوس المعظم . حفظه الله ورعاه . أسس مرتكزات التطور الحقيقي . وعق أصول البناء مع الإنسان وعبر الفرد أولاً ومن هذا المنطلق أتحدث عن دور العمل التطوعي والجمعيات الخيرية التي هي جزء جميل من بني واسعة في وطني الغالي والسعي المجتمعي الخيرية إحدى مشقات العطاء في محافظات السلطنة الحبيبة فالعطاء الخيري الذي كان في الأصل لغة معبرة بصمت في كل عمان من أقصاها إلى أقصاها فليس العطاء جديدا في حياة العمانيين بل هي لغتهم التي تآلزم كل ممارساتهم وفي السنوات الأخيرة لاحظ فيها عمان عبر مؤسساتهم في ظل عالم متغير متجدد حاجتهم لتوسعة مؤسسات

العطاء وتنظيم مساراته عبر إدارات ذات رؤية وبرامج مخطط لها كانت الإرادة السامية لجلالته . حفظه الله ورعاه . في مقدمة التوجهيات المحفزة للأبادي البيضاء نحو تركيز الجهود والتخطيط للرؤى والدفع بها نحو آفاق أرحب وأسمى حيث جاءت التوجهيات بإنشاء الجمعيات الخيرية وبعمه ورعاه . السلطان قابوس للعمل التطوعي دعما سنويا لتفعيل الحراك المؤسسي والمجتمعي والفردى كذلك تفعيل الغايات النبيلة لتحقيق المزيد من البناء والتنمية المشتركة . الجاليات العربية بظفار يقول كريم صباح الركابي : نتقدم بأحر التهاني والتبريكات للمقام السامي قائد البلاد المفدي . حفظه الله ورعاه . وللشعب العُماني الأصيل بمناسبة العيد الوطن الـ٤٦ المجيد أدامه الله عليهم بالأمن والأمان وفي ظل العبد الزاهر أصبحت ميزة البناء والإعمار في كل مكان وشاهد عيان لأن كل ما نراه اليوم بمحافظه ظفار من بناء للجسور والجمعيات السكنية والترفيهية والتطور الصحي والتعليمي والتواصل الاجتماعي من أبناء الوطن والمقيمين على هذه الأرض الطيبة ما هي إلا نتاج قيادة وفكر نير لسانه في شخصية جلالة السلطان المفدي . حفظه الله . حيث تعتبر عمان اليوم حمامة السلام في كل العالم لأنها أينما حلت ... حل الأمن والسلام. ■



■ علي بن سعيد المسهلي



■ كريم العراقي

وتحسين اساليب وطرق عملهم فترتفع مستويات دخلهم وتعم الفائدة على الجميع. المرأة العمانية نور بنت حسن الغسانية تقول : يحق لكل فرد أن يفخر بهذا اليوم العظيم وله الحق أن يفخر بالإنجازات في عهد مولانا حضرة صاحب الجلالة . حفظه الله ورعاه . كثيرة لا تعد ولا تحصى وما زالت تتوالى تلك الإنجازات ومنها وصول المرأة العمانية إلى أعلى المناصب المعاني والقياديات من اللحوم الحمرء الأبيان ومشتقاتها بالإضافة للحوم الدواجن والبيض إضافة إلى توفير فرص عمل للمواطنين وتنمية الريف العُماني وقد أولت السلطنة حماية وإكثار الثروة الحيوانية أهمية قصوى وذلك عن طريق عمل برامج وقائية لمنع حدوث وانتشار الأمراض المعدية والوبائية وأخرى علاجية باتباع نظم التربية الحديثة ومحاولة نشرها بين المربين وعند وقف زراعة الحشائش في المنطقة وإشراك المزارع والصياد

أهمية قصوى لتنمية هذا القطاع حيث يلعب دورا هاما في الاقتصاد الوطني وبالأخص في ظل توجه الدولة لعدم الاعتماد على النفط كمصدر دخل أساسي وبالتركيز على إيجاد مصادر بديلة للدخل ولعل من أهم الأنوار التي يلعبها قطاع الثروة الحيوانية في الاقتصاد العُماني هو إسهامه المباشر في توفير الغذاء (البروتين الحيواني، المعادن والفيتامينات) من اللحوم الحمرء الأبيان ومشتقاتها بالإضافة للحوم الدواجن والبيض إضافة إلى توفير فرص عمل للمواطنين وتنمية الريف العُماني وقد أولت السلطنة حماية وإكثار الثروة الحيوانية أهمية قصوى وذلك عن طريق عمل برامج وقائية لمنع حدوث وانتشار الأمراض المعدية والوبائية وأخرى علاجية باتباع نظم التربية الحديثة ومحاولة نشرها بين المربين وعند وقف زراعة الحشائش في المنطقة وإشراك المزارع والصياد

نسائي من الواجب علينا أن نرد



■ الأهازيج والرقصات الشعبية في الاحتفال



■ والي عبري خلال استقباله المهنيين

احتفالاً بالعيد الوطني الـ ٤٦ المجيد

حفل استقبال بعبري واحتفالات وطنية بمختلف المؤسسات الحكومية بالظاهرة

المجتمع.

تطبيقية بعبري

كما احتفلت كلية العلوم التطبيقية بعبري بمناسبة العيد الوطني السادس والأربعين المجيد تعبيراً عن مشاعر الفرح والعرفان وأيات التهاني والتبريكات لحضرة صاحب الجلالة، حفظه الله ورعاه. حضر الاحتفال منتسبو الكلية حيث أقيم حفل العيد الوطني بقاعة المسرات بالكلية

مجمع بعبري الصحي

وأقام مجمع بعبري الصحي احتفالاً بمناسبة العيد الوطني السادس والأربعين المجيد ، بحضور الدكتورة أميرة بنت حمد البلوشي الطبية المسئولة وسليمان بن حسن البلوشي المشرف الإداري ، وبمشاركة العاملين من الكوادر الطبية والطبية المساعدة والإداريين بالمجمع ، وعدد من مرتادي مجمع بعبري الصحي .

صاحبات الأعمال

كما نظّم فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة ممثلاً بلجنة صاحبات الأعمال حفلاً بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد وذلك بمقر فرع الغرفة بولاية بعبري ، وذلك تحت رعاية الدكتورة دلّال بنت راشد الغافرية مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة وبحضور موزة بنت عامر العبرية رئيسة لجنة صاحبات الأعمال وعدد من صاحبات الأعمال بولايات محافظة الظاهرة الثلاث بعبري وينقل وضك وعدد من المدعوات.

فرع الغرفة بالظاهرة

ونظّم فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة احتفالاً بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٦ المجيد ، بحضور علي بن صالح بن علي الكلباني عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة وسيف بن سعيد البادي نائب رئيس الفرع وحداد بن سيف الربيعي الرئيس السابق للفرع وعدد من أعضاء مجلس إدارة غرفة الظاهرة ونواب لجان وجميع موظفي غرفة الظاهرة الحاليين والمتقاعدين. ■

تطبيقية صلالة تحتفل بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد

المسيرة الظاهرة لعماننا الحبيبة، والتي واكبها إشراق الشمس في ذلك اليوم وهي ترسل عبر خيوطها مقدما ميمونا لصانع المجد وهو يمتطي صهوة جواد التغيير من خلال ملحمة البناء والتنمية. فقابوس الملمح الهمام – حفظه الله ورعاه – بقيادته الفذة سابق الزّمن وفي وتيرة متصاعدة كتكتفها رغبة القائد الطموحة وتآزر المجتمع وأبنائه وما نحن اليوم نتحتفل بالذكرى السادسة والأربعين للعيد الوطني المجيد فأهلاً بهذه المناسبة التي لا تزال في كل القلوب دعماً لإنجازاتها وتفاينها في أعمالنا والتزامنا بأخلاقيات مهنتنا التعليمية ورسالتنا الأكاديمية العليا، ننمي بها أنفسنا ونقدم التطوير المعرفي لأبناء الوطن. ■



«من المصدر،

■ تقطيع كعكة الاحتفال بالعيد الوطني

يبعث هذا اليوم في الشعب العماني شذى التاريخ وعبق أيام الغابرة، فيزيدنا إصرار على مواصلة خطى

■ تقصيف الواح التاريخ وواجهة

تتصفح الواح التاريخ وواجهة نجد أن الثامن عشر من نوفمبر في أي حقبة وقتية كانت،

صلالة . « الوطن » :

■ ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد، أقامت كلية العلوم التطبيقية بصلالة احتفالية بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، وذلك بحضور الدكتور أحمد بن عبد الرحمن بالخير عميد الكلية، ومجتمع الكلية من الكادر الأكاديمي، والأكاديمي المساند، والإداري، وطلبة الكلية معبرين عن الولاء والعرفان لمولانا جلالة السلطان قابوس المظفر . حفظه الله ورعاه. يأتي عمان الحديثة . اشتمل الحفل بعدد من الفقرات المتنوعة ، حيث بدأت الاحتفالية بكلمة ألقاها الدكتور أحمد بن عبد الرحمن بالخير عميد الكلية قال : فيها عندما

تتصفح الواح التاريخ وواجهة نجد أن الثامن عشر من نوفمبر في أي حقبة وقتية كانت،

بلدية هيما تحتفل بالعيد الوطني الـ ٤٦ المجيد

هيما . من مبارك الحرسوسي :

■ احتفلت بلدية هيما بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد بحضور مدير عام مساعد للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة الوسطى ومدير بلدية هيما وعدد من الموظفين وجاء الاحتفال تعبيراً عن المشاعر الفياضة بهذه المناسبة العزيزة وقد ألقى مدير بلدية هيما هلال السيفي كلمة بهذه المناسبة تضمن خلالها الدعاء لقائد المسيرة المباركة سائلاً المولى أن ينعم عليه بموفق الصحة والعافية والعمر المديد وأن يحفظ عمان وأهلها من كل مكروه. وتخلل الحفل قصيدة شعرية ألقاها أحد الموظفين سطر خلالها معاني الولاء والعرفان لباني النهضة المباركة . ■

مشاريع تنمية بولايات جنوب الباطنة تساهم بتنشيط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياحية

الرساق، من سيف بن مهرون الغافري :



■ هلال الحجري

والجبل واصبح التعليم متاحا للجميع ويوجد في المحافظة ١٢٠ مدرسة متوزعة بولايات المحافظة، كما ان القطاع الصحي شهد أيضا طفرة كبيرة من حيث المستشفيات والمراكز والمجمعات الصحية واصبح المواطن ينعم بالخدمات الصحية القريبة من سكنهم ، كما ان قطاع البلديات يحظى باهتمام كبير بكافة ولايات المحافظة حيث ان هناك مشاريع تم تنفيذها والبعض الآخر جاري العمل بها ، ففي ولاية الرساق يتواصل العمل بمشروع جسر وادي بني سوق والمشروع في مراحله النهائية وسوف يخدم المشروع شريحة كبيرة من أبناء ولاية الرساق والمحافظه بشكل عام وسلكي الطريق لمحافظة الظاهرة، كما تم انشاء جسر على مجرى وادي بني هني يخدم أهالي تلك القرى، كما تم انشاء اعمال الصمايات من الطرق بالمخططات الصناعية تاكل الشواطى بولاية المصنعة بالإضافة الى مشاريع رصف الطرق بالمخططات الصناعية بولايات المحافظة والطرق الداخلية، وعن ابرز المشاريع السياحية التي تشهدها ولايات محافظة جنوب الباطنة قال سعادته: تشهد ولايات المحافظة طفرة كبيرة في كافة المجالات وخاصة القطاع السياحي كون ولايات المحافظة طبيعتها وموقعها الجغرافي تساعد على تنمية هذا القطاع الحيوي لوجود

■ الثامن عشر من نوفمبر مناسبة عزيزة على كل عماني عاش على هذه الأرض الطيبة الفياضة بالخير والعطاء ، ويفخر بما تحقّق من إنجازات عظيمة على أرض عمان الغالية في عهد جلالتة، حفظه الله ورعاه . في تلك السطور نرصد واقع النهضة المباركة على محافظة جنوب الباطنة وما حقّقته للمواطن والمقيم على هذه المحافظة الغالية .

سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ جنوب الباطنة أشار إلى أن ولايات المحافظة خليت بالعديد من المشاريع التنموية التي يعجز اللسان عن ذكرها ، والتي ساهمت في تنشيط الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياحية ، حيث قطع مشروع طريق الباطنة السريع شوطا كبيرا من منطقة الفلج بولاية بركاء وحتى الحزم بولاية الرساق ويعتبر من أبرز مشاريع الطرق والذي سوف يخدم أهالي المحافظة وأهالي محافظة الظاهرة ويساهم في التنشيط الجوانب من الحوانث المروية واختصار للمسافات، كما ان مشروع طريق وادي السحتن بولاية الرساق الذي جاء بالتوجيهات السامية من حضرة صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه . في مراحله النهائية كما يتواصل العمل في مشروع ازواجية طريق بركاء . وادي المعاول . نخل وكذلك يتواصل العمل في مشروع طريق عقبة الرساق والتي تقدر تكلفته بـ ٢٨ مليون ريال عماني.

وعن التطور الكبير في القطاعات الصحية والتعليمية أوضح سعادته بأن محافظة جنوب الباطنة شهدت كباقي محافظات السلطنة تطور كبير في التعليم حيث أنشأت المدارس في كافة القرى والمدن والسهل

والي شناص يستقبل المهنيين

بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد

شناص . من إبراهيم الفارسي :



■ والي شناص خلال استقباله احد المهنيين بالعيد الوطني المجيد «من المصدر،

سعيد المظفر -حفظه الله ورعاه- وعلى الشعب العماني الوفي بكل خير ومسرّات.وعبر المهنيون عن سعادتهم وفرحتهم بهذه المناسبة العلية رافعين أسامي آيات التهاني والعرفان إلى المقام السامي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المظفر حفظه الله ورعاه . وقال سعادة الشيخ خليفة بن هلال العلوي والي شناص بهذه المناسبة: إن هذا الاحتفال يأتي

التنمية الاجتماعية بالظاهرة تعبر عن فخرها

واعترازها بالعيد الوطني الـ ٤٦ المجيد



■ خلال احتفال التنمية الاجتماعية بالظاهرة بالعيد الوطني المجيد «من المصدر،

وجمع غفير من الحضور و اضاف المنظرى خلال كلمته : إن هذه المناسبة لكل حكمة واقتدار و هو المحافظة على ما تحقّق من إنجازات عظيمة والسير بخطى حثيثة لواقع التقدم والتطور في مختلف المجالات نابعة من رؤى وتوجيهات باني عمان ونهضتها . أعزّه الله . مشيرا إلى أن الاحتفال بالعيد الوطني المجيد ما هو الا تعبير صادق عن الولاء المطلق والإخلاص لولانا حضرة صاحب الجلالة أعزّه

عبري - من محمود زمزم :

■ يوم الثامن عشر من نوفمبر هذا اليوم الخالد من تاريخ عمان المجيد، نستعيد فيه ذكرى ما تحقّق من نهضة شاملة وفق نموذج رائد للتنمية المستدامة بكافة خدمات الرعاية الاجتماعية والصحة والتعليمية إلى جانب توفير مختلف خدمات البنى الأساسية على امتداد الرقعة الجغرافية بمختلف محافظات السلطنة هكذا عبر الدكتور راشد بن سليمان المنظري مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة «الوطن» : جاء ذلك خلال احتفال المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد بحضور مختلف الدوائر بالمديرية وجمعيات المرأة العمانية بولايات محافظة الظاهرة وأعضاء الجمعيات الخيرية والتطوعية ومراكز الوفاء الاجتماعي وبيوت نمو الطفل وأعضاء لجان التنمية

«من المصدر،

■ موظفو بلدية هيما خلال الاحتفال بالعيد الوطني

نهضة اتخذت من عوائد النفط طريقا لـ «التنوع»

ترك التطور الاقتصادي والاجتماعي تحت رحمة الظروف المرتجلة، بل كانت دوماً تقوم على حسابات علمية مدروسة، وسواعد عمالية تبني قواعد اقتصادية بمجهود لا يعرف الكل ولا المال، ولا يقف عند حد، متخذاً من العزم والإصرار أدوات ينجز بها مهمته التي أسست على حتمية أن يكون الاعتماد على الذات هو العنصر الأساسي لكل مشروعاتنا وخططنا للمستقبل لذلك فإن الجهود منذ الخطة الخمسية الثانية كانت توجه إلى تقوية اقتصادنا، وتنويع مشاريعنا الاقتصادية لتقليل من الاعتماد على المصدر الواحد (النفط).

ولتحقيق هذا الهدف وجهت الجهود ومصادر الدخل إلى إقامة مشاريع حقيقية تشكل فارقاً، وبني أساسية وموائى تستغل الموقع الجغرافي الذي حبا به الله السلطنة، فهي خطط عرفت مكاناً القوى الاقتصادية للبلاد، فسعت لتأسيس اقتصاد صناعي تجاري، يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي، ويستغل كل شبر في ربوع الوطن لتنويع عوائد النهضة على الجميع، والابتعاد عن إقامة مشاريع مترفة لا معنى لها، بل شق الصعب ليمهد طريق التنويع بمشاريع الطاقة الكهربائية وتمديدات المياه، وإنشاء الطرق والمساكن والمرافق العامة، بالإضافة إلى مشاريع التنمية الزراعية والثروة السمكية، وعلى مدار العقود الأربعة استمرت عملية تطوير البلاد على أسس عصرية بالتوسع السريع الذي فاق التوقعات. ■

اقتصادياً، وتم استغلال كافة الموارد الاقتصادية في بلادنا بهدف تحسين دخل الفرد وارتفاع مستواه الاقتصادي. واعتمدت البلاد في سبيل ذلك على خطة طموحة تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة، فعالة ومتوازنة موضوعة وفق برنامج مدروس يقوم على حصر الموارد والطاقت المختلفة للمجتمع وتوجيهها بالاستغلال الأمثل بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التنمية الاقتصادية في ضوء الإمكانيات، واختيار الكفاءات العلمية القادرة على تنمية المجتمع، ودراسة موارد الثروة الطبيعية والبشرية، وعمل الإحصائيات الأساسية عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للسكان، والنشاط الزراعي، وتكاليف المعيشة والتجارة الخارجية. وفي سبيل تنفيذ خطة الإنماء الاقتصادي للنفوذ بمستوى الفرد، قرر جلالتة في العام ١٩٧٤ تشكيل مجلس أعلى للتنمية الاقتصادية تشرف برئاسة جلالتة شخصياً، وعضوية أصحاب العلاقة في وزارات الدولة مثل وزارة التجارة والصناعة والسياحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية، والنفط والمعادن.

وبدل هذا التوجه الذي كان في بدايات النهضة المباركة على حرص جلالتة على استخدام أموال النفط استخداماً يتوافق مع التوجه نحو التنمية الشاملة، واستحداث موارد جديدة للدولة، وهو ما يؤكد أن البلاد كانت بفضل الفكر السامي تدار عبر دراسات مستفيضة لا

■ يعتقد البعض خطأ أن التوجه نحو التنويع الاقتصادي الذي تعتمد عليه الخطة الخمسية التاسعة في عدد من القطاعات، مثل التعدين والسياحة والصناعة عموماً والصناعات التحويلية بشكل خاص، والسياحة والزراعة والثروة السمكية، هو توجه جديد يرتبط بالأزمة الحالية التي تلم بسوق النفط، والبعض يراه مرتبطاً باستراتيجية ٢٠٢٠ خاصة في الخطتين الخمسين الثامنة والتاسعة، لكن المتابع للتطور التنموي الحاصل في السلطنة منذ بداية عصر النهضة المباركة، سيدرك أن الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . قد قامت على خطط محكمة منذ يواكير النهضة المباركة، تسعى إلى استخدام أموال النفط لبناء البنية الأساسية، والنهوض بقطاعات بناء الإنسان من تعليم وصحة، حتى يتسنى للسلطنة تنويع مصادر دخلها.

فقد أكد جلالتة . أبقاه الله . في أكثر من خطاب أن النفط هو مصدر ثروتنا الأول، وأن عائداته استطاعت أن تطور السلطنة، وبأمواله حققت معظم المنجزات؛ لذا فقط حرص جلالتة دوماً على اتباع سياسة نفطية تصون ولا تفرط، وذلك بوحي قوي، يقدر ثرواتنا ويحسن استخدامها، ويحرص على أن تؤدي هذه الثروة دورها كمصدر للطاقة وكمورد اقتصادي مهم، في حل مشاكل الإنسان وصنع رفاهيته، حيث جندت كل الطاقات من أجل النهوض بمستوى الفرد وتنمية موارده ووعيه



ذخائر مدنية سورية

وأقول لقد شاهدت هذا العطر لأنني استلعت أن أتملمسه في حارات المدينة المتعددة، باب توما، وفي محيط الجامع الأموي والمزة وقاسيون ومساكن برزة، وفي حواري مرقد السيدة زينب وفي أحياء أخرى عديدة لا تحيط في ذاكرتي، وأيقنت أيضاً صميمية ما قاله الشاعر اللبناني الراحل سعيد عقل (أمويون لو أغضبتمهم .. الحقوق الدنيا ببستان هشام).

لقد أعطى السوريون دروساً غير مسبوقة في المخابرة والمطاولة في مواجهة المردة مهما كانت شديدة، إنهم يجددون عزيمتهم في لءات، لا للإدارة الذاتية بالنسخة التي يريدها لاعبون إقليميون ودوليون، لا للحلول بالنسخة التي يروج لها المبعوث الدولي دي ميستورا مبعوثاً لا يملك حصانة الميثاق الدولي بالمخاض النبيلة، لا للتشويه والتشويش على طروحات دمشق.

لقد كان جواب الوزير وليد المعلم رادعاً رداً على سؤال عن الضمانات التي يمكن أن تقدمها الحكومة السورية لمعارضين من أجل أن يعقد مؤتمر لهم في دمشق أكثر من الضمانات التي يملكها الآن حسن عبد العظيم وهو يتجول بين دمشق وعواصم على قطعية مع سوريا ومع ذلك هو حر لم يمسسه سؤال واحد عما يفعل.

على أي حال، إن العاصفة التي اجتازت دمشق لم تستطع أن تخترقها، وأقول دمشق بما تمثل من رمزية التاريخ والعزيمة واطمئنان الشعراء، ولذلك أيضاً استجابات حلب وحماة وحمص ودير الزور والسويداء والموكلم، بل وحتى إدلب رغم شخوص الخائضين في الدم السوري.

هي إذا ذخائر لم يضعها أعداء سوريا ضمن قائمة حسابات الربح والخسارة لأنهم كانوا يتاجرون ببضائع باثرة. ■

■ هناك أكثر من عامل واحد أدى إلى صمود الدولة السورية ضد الإرهاب وإسقاط المشروع الذي كان يستهدف هذا البلد العربي، وإذا كان الحديث عن صمود الجيش العربي السوري والقوى الحليفة بوجه المؤامرة يحتل الصدارة، فهناك صمود لا يقل شأنًا عما تحقق عسكرياً في مواجهة قوى الإرهاب.

علينا أن نتوقف في تأكيد هذا الصمود من خلال الصبر الجميل على المحنة، وكذلك بالمبادرات الشبابية والاجتماعية عموماً الممتدة في مساحة واسعة من الأنشطة الجميلة في مواكبة هذا الصمود العسكري. لقد كنت في دمشق قبل عدة أيام وشاهدت هذا الصبر والجد وطروح الأمل على جباه سوريين لم تستطع هذه المحنة أن تنال منهم، لقد تألقوا في نشاطات رياضية وغنائية وفنون تشكيلية أخرى، وانفتاحاً لا حدود له على مبادرات لم تكن سائدة قبل عدة سنوات.

إن من بين ما يلفت النظر في الذخائر الوطنية الجديدة، اندفاع السوريين إلى العمل المدني؛ فهناك الآن أكثر من ٢٠٠ منظمة مدنية طوعية لتقديم الخدمات للنازحين والمتضررين من جراء هجمات المسلحين.

إن دمشق الآن لا تنام على غم، بل تنام على وعود حقيقية يحركها أمل الانتصار وتجدد الثقة بأن العاصفة السيئة التي استهدفت البلاد هي الآن في النزاع الأخير.

لقد راهن لاعبون إقليميون ودوليون على عامل الوقت لإضعاف همة السوريين وتجريدهم من خزين القوة الذاتية النفسية التي يمتلكونها، وقد سقط الرهان.

إن سوريا تززع الآن رغم كل الحرائق وتأكل من زرعها، وتكتب الآن وقرأ في كتبها، وينتظر السوريون الشمس يوماً فتجدهم مع إشراقتها مواطنين في عملهم، وحرصهم على النظافة الشامية المتميزة، قد شاهدت عطر الياسمين،

“إن دمشق الآن لا تنام على غم، بل تنام على وعود حقيقية يحركها أمل الانتصار وتجدد الثقة بأن العاصفة السيئة التي استهدفت البلاد هي الآن في النزاع الأخير.



عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com



■ أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@yahoo.com

مخاطر المقص الطائفي في العراق

■ تسبب الصراع الطائفي في العراق وتغول أدواته في المجتمع العراقي إلى تغيرات جوهرية في ديمغرافية المدن وصلت إلى حد استباحة أهلها وتوطين آخرين بدلا عنهم في بيئة غريبة عنهم طبقا للتوصيف الطائفي.

والحديث عن تغيب المدن وطمس هويتها خلال السنوات الماضية فإننا نتوقف عند ما جرى في الحويجة في ابريل/ نيسان ٢٠١٣ الذي لم يكن حدثاً عابراً يمكن السكوت عليه، ولكنه كان جريمة في المقاييس والمعايير كلها، إلا أن المخجل والمدان أنها ووجهت بصمت محلي وعالمي، زاد من مأساتها على جميع الصعد.

ولم يقتصر التغيير الديمغرافي وعمليات القتل والاعتقال والتجهير كما جرى في الحويجة التابعة لحافظة صلاح الدين، وإنما شمل مناطق حزام بغداد وأخرى في محافظات أخرى لم تعد خافية الأهداف التي تقف وراء هذا المخطط الذي يستهدف أوصال العراق وإعادة إنتاجه من جديد على أسس طائفية تتقاطع مع موجبات العيش المشترك بين المكونات العراقية.

وإفراغ المدن وبعض حافاتها من مكونات معينة واستبدالهم بأخرين لا لحل المشكلة، وإنما يفاقمها ويفتح الطريق أمام صراعات طائفية واقتتال لا يمكن لأحد أن يوقف دوامته إذا انطلقت شرارته ليضيف إلى أزمات العراق أزمات أخرى ذات طابع طائفي.

وعلى الرغم من مخاطر سياسة إفراغ المدن من ساكنيها وتوطين آخرين بدلا عنهم فإن الواقع يشير إلى استمرار هذا النهج الخطير والإصرار على تنفيذ صفحاته، وما جرى في منطقة الرحالية التابعة لمنطقة الخنيج بمحافظة الأنبار دليل آخر على استمرار سياسة التغيير الديمغرافي على أسس طائفية، حيث تم اعتقال العشرات من أبناء الرحالية وتهديد المئات من ساكنها بالرحيل إلى أماكن أخرى في الأنبار، ومعلوم أن الخنيج تحاذي المملكة العربية السعودية ومنفتحة على محافظة كربلاء، وهنا تكمن الإشكالية التي تناغمت مع دعوات إعادة رسم خريطة حدود المحافظات العراقية من جديد لإعطاء الغطاء القانوني لتثبيت حدود المقص الطائفي الذي حدد ملامح المحافظات العراقية على وفق الأهداف المرسومة.

لقد أن الأوان لوضع حد لهذه الممارسات التي تتقاطع مع تطلعات العراقيين بوطن موحد تنسوده العدالة تتعزز فيه أسس الشراكة بين مكوناتهم، وليس الصراع على ترسيم الحدود الإدارية للمحافظات والمدن والقرى العراقية، حيث لا يعقل أن يتقاتل أبناء الوطن الواحد على معالم وطنهم وحدوده على ضوء المقص الطائفي الذي يعمق الخلاف ويثير المخاوف، ليس على المدن المشمولة بالاستهداف، وإنما على هوية الوطن ووحدته ومصدر التآخي بين مكوناته الذي كان صمام الأمان للعراق على مدى العقود الماضية.

إن تغيب المدن وإعادة إنتاجها طائفاً من جديد، والإصرار على سياسة التغيير الديمغرافي واستمرار المقص الطائفي بتشويه معالم العراق سيفتح الطريق أمام الأطماع الخارجية، ويسهل تنفيذ أهدافها ويعجل من تقسيم العراق وتدمير أسس الشراكة بين مكوناته التي أفضلت المخططات الخارجية.

ونختم بالقول إن النغاضي والصمت على سياسة التجهير وتغيير معالم المدن العراقية سيؤدي إلى الاحتراب الطائفي، ويحمل القارئ على حكم العراق مسؤولية التفريط بوحدة العراق وضياع مستقبله، ويضعهم في دائرة المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء ما سيحدث ويجري في العراق من تداعيات وحروب طائفية محتملة، إذ لم يتوقف المقص الطائفي عن تدمير العراق وتفتيته وتقطيع أوصاله. ■

”

“لاحظوا فجاجة العبارة إياها: «الاستيطان الآمن»، ولا تلاحظوا مدى التزوير والتلفيق الذي يكتنفها، لتبرير سلب الأرض وتهويدها، وجلب المستعمرين إليها من بقاع الأرض، وهي نعمة أو عار، كان قد أطلقها أوائل سبعينيات القرن الماضي الجنرال إيجال ألون، الذي يُعتبر من أعمدة وعتاولة رجالات الحرس القديم في الحركة الصهيونية، ومن قادة مجموعات وعصابات (الهاجاناة) إبان نكبة فلسطين.”

“

«الاستيطان الآمن»...!

■ لم تأت مجموعة دول الاتحاد الأوروبي بالجديد، حين عبرت مؤخراً عن قلقها تجاه موافقة سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» على بناء وحدات استيطانية جديدة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، بما فيها توسيع مستعمرة (بيت إيل) قرب ريف نابلس.

الاتحاد الأوروبي كرر القول بأن «بناء الوحدات الاستيطانية إجراء غير قانوني، ويتعارض مع التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الرباعية لعملية السلام بالشرق الأوسط، ويضعف احتمالات التوصل إلى حل الدولتين في إطار عملية السلام، ويجعل من إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة أكثر بُعداً». لكن القول إياه لا رصيده على أرض الواقع، فمواقف مجموعة الاتحاد الأوروبي ما زالت لفظية، ولم ترتق حتى الآن إلى عداد المواقف الحازمة من السياسات «الإسرائيلية»، حيث ما زالت تراوح مكانها عند حدود المناشدات الأخلاقية التي «لا تُسمَن ولا تُغني عن جوع»، فيما تستمر سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» في تحدي المجتمع الدولي بأسره، غير أبهة بالمواقف اللفظية الخجولة، الناعمة، والطرية، التي تطلقها مجموعة دول الاتحاد من حين لآخر بشأن القضية الفلسطينية، ومسألة مصادرة الأراضي وتهويدها.

لقد شهد الربع الثاني من العام ٢٠١٦ أعلى مُعدلات البناء والتهويد في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، حيث تسعى سلطات الاحتلال حالياً، وبالواقع العملي على الأرض، لتحقيق المزيد من الفصل بين مدينة رام الله (وسط الضفة الغربية) عن مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وتقطع المساحات بينهما بكتل مُتفرقة من المستعمرات، وبالتالي في إحداث المزيد من التمزيق للأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، والتقليل من إمكانية نجاح حل الدولتين على المدى الاستراتيجي، بل وواد هذا الحل وإهالة التراب عليه.

وفي هذا السياق، عادت للتواتر تلك النغمة «الإسرائيلية»، القديمة، الجديدة، والمتعلقة بما تُسميه سلطات الاحتلال بحق إسرائيل في الاستيطان الآمن، في المناطق الحيوية لأمن «إسرائيل»، عادت تلك النغمة على لسان العديد من أصحاب القرار في «إسرائيل» ومن بينهم رأس الهرم في القرار الحكومي بنيامين نتنياهو. وذلك بعد أن كانت تلك النغمة والمقولة قد اخفت خلال السنوات الطويلة الماضية، واستعصى عنها بفرض الوقائع التهويدية الديمغرافية على الأرض مباشرة، ودون الحديث عن «استيطان آمن» أو غير آمن.

لاحظوا فجاجة العبارة إياها: «الاستيطان الآمن»، ولا تلاحظوا مدى التزوير والتلفيق الذي يكتنفها، لتبرير سلب الأرض وتهويدها، وجلب المستعمرين إليها من بقاع الأرض، وهي نعمة أو عار، كان قد أطلقها أوائل سبعينيات القرن الماضي الجنرال إيجال ألون، الذي يُعتبر من أعمدة وعتاولة رجالات الحرس القديم في الحركة الصهيونية، ومن قادة مجموعات وعصابات (الهاجاناة) إبان نكبة فلسطين. وهي جوهرها مقولة استيطانية، كولونيالية، إجلالية، إحلالية، تُصَب في مسارات عمليات التطهير العرقي التي جُرّت وما زالت تجري عملياً على أرض فلسطين. خصوصاً وأن مُطلقها كان واحداً من أبرز قادة عمليات التطهير العرقي والإجثات السكاني بالقوة والنار للمواطنين الفلسطينيين إبان العام ١٩٤٨، وتحديداً في منطقة يافا والد والرملة وسط فلسطين.

إن مقولة «الاستيطان الآمن»، التي نَظَر لها قادة «إسرائيليون» تبنتها الولايات المتحدة والإدارة الأميركية، وروّجت لها، في عهد الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون أوائل سبعينيات القرن الماضي، حين تحدّثت تلك الإدارة عن ما أسمته حق «إسرائيل» بحدود أمنة يُمكن الدفاع عنها»، وبالتالي حقها في الاحتفاظ والسيطرة على مناطق ذات أهمية استراتيجية لأمنها ومستقبلها في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان العربي السوري. وفي سياق تلك النغمة والرؤية، أو المقولة، يقود رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو الآن حملات التحريض ضد الشعب الفلسطيني، فكانت آخر هذه الحملات التصريحات التي أطلقها في ذكرى وفاة الجنرال أرئيل شارون قبل أيام خلت، والتي أكد فيها «رفض نقل أي سيطرة جديدة للسلطة الفلسطينية على الأرض أو صلاحيات للفلسطينيين في المستقبل» باعتبارها «تمس أمن إسرائيل ومناطق ضرورية لأمنها»، وعن قناعته بعدم جدوى التوصل إلى أي اتفاقيات مع الفلسطينيين، مؤكداً انحيازه لخيار القوة والحلول العسكرية والأمنية، وبالتالي في إدامة سياسة التهجير والتطهير العرقي الصامت، وخاصة في منطقة القدس الكبرى ومحيطها.

إن كل عملية التسوية، المبخة سريبرياً بالأصل، ومنذ سنوات طويلة، تُلَفَّفُ بفاسها الأخيرة، حين تُغود مقولة «الاستيطان الآمن» لتتحول الآن مُجدداً إلى واقع مادي على الأرض، وبالتالي لا سبيل ولا طريق لعودة إحياء عملية التسوية ما دام غول الاستيطان يُحَف فوق الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وفي مناطق القدس على وجه الخصوص، حيث يجري حالياً وبشكل مُتسارع تسمين وتوسيع رقعة الواقع الاستيطاني التهويدي، فقد بدأت مؤخراً عملياً مشاريع بناء نحو ألف وحدة استيطانية جديدة في أربع مستعمرات في القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧، وتحديداً في مستعمرة مستوطنة «حومات شموئيل»، التي أقيمت على أراضي المواطنين الفلسطينيين عام ١٩٧٧ ويصل عدد سكانها اليوم نحو ثلاثين ألف مستوطن جاء من الولايات المتحدة. وفي مستوطنة «بسجات زئيف» التي يصل عدد سكانها نحو أربعين ألف مستوطن. وفي مستوطنة «معاليه أوديم». وفي مستوطنة «موديعين». عدا عن التوسع الاستيطاني التهويدي في العديد من الأحياء المقدسية العربية الفلسطينية في شغقات، ورأس العامود، وحي واد ياصول الواقع جنوب المسجد الأقصى، وبلدة حزما إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، وحي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وحي العيساوية شرق القدس المحتلة، وحي وادي حلوة ببلدة سلوان.....

أخيراً، لقد سقطت مقولة «الاستيطان الآمن» وصاحبها المقيور الجنرال إيجال ألون منذ زمن بعيد، فقد كرر المجتمع الدولي موقفه الراض لمعاملات تهويد الأرض الفلسطينية، وعدم شرعية وقانونية المستوطنات والمستوطنين وتحت أي حجة من الحجج الأمنية أو غير الأمنية. فالجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت عدة قرارات، كان منها قرارها التاريخي في ١٩٧٤/١١/٢٨، والذي نص على (أن الجمعية العامة تؤكد من جديد حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف، في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها)، وطالبت بإعادتهم، وشددت على أن الاحترام الكلي لحقوق الشعب الفلسطيني هذه غير القابلة للتصرف، وإحقاق هذه الحقوق، أمر لا غنى عنها لحل قضية فلسطين. وأشار التقرير إياه «منذ أن احتلت إسرائيل الأراضي الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عام ١٩٦٧ وهي تمارس سياسة التوسع، والتهويد واغتصاب الأرض بالقوة وعمليات الاستيطان، والهدم، والقصف، والتهويل، والانتهاكات بشتى أنواعها القمعية حتى وصل بها الأمر إلى تغيير الإجراءات الإدارية والتشريعية وخاصة على مدينة القدس». ولفت المذكور، القرار إلى التالي «اتخذ مجلس الأمن الدولي قرار رقم (٢٥٢) الخاص بتطبيق القانون والتشريعات والإجراءات الإدارية الإسرائيلية على القدس الشرقية الصادر بتاريخ ٢١/ ايار/ ١٩٦٨، والذي ينص على (أن جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية، وجميع الأعمال التي قامت بها إسرائيل بما في ذلك مصادرة الأراضي والأماك من شأنها أن تؤدي إلى تغيير في وضع القدس)». وتدعيما للقرار ذاته «استند مجلس الأمن إلى نظام رقم ٤٣ من أنظمة لاهاي الصادرة عام ١٩٠٧م، حيث ينص على أنه (يجب على القوة المحتلة أن تستمر في تطبيق المبادئ القانونية التي كانت مرعية الإجراء قبل بداية الاحتلال)».



.. مع الارتقاء الحضاري، وتوسّع الانتشار الإنساني»، وزيادة التقسيم الاجتماعي للعمل، وتنامي التبادل التجاري، نَفِيت ظاهرة «الارتباط المباشر» بين أفراد الجماعة الواحدة، وتعرّض عيشها المشترك للتمزّق، ولزيد من التمزّق؛ ولقد جاءت «الرأسمالية» في عهدها وأطوارها الأولى، بما جَلَّ «انفصال» أفراد الجماعة الواحدة، في المكان والزمان، «ضرورة اقتصادية»، وأمرًا محتومًا.

“

«القرية العالمية» بـ«عين فلسفية»!

والهاتفي. وتطوّرت، في الوقت نفسه، وسائل المواصلات من برية وبحرية وجوية، فأخفّضت مسافات المكان زمنياً؛ وعاد هذا الاختصار بالنفع على «الصحافة الورقية»، التي كانت الوسيلة الإعلامية الأكثر أهمية. ثم ظَهر الراديو والتلفزيون، فأتسع أكثر «الاتصال الإعلامي» بين الناس.

في البدء، عرّفنا «الاتصال المباشر (الحي)» بين أفراد الجماعة البشرية الواحدة؛ لكن هذه «الإيجابية»، لازمتها «سلبية»، انقطاع كل اتصال تقريباً بين الجماعات البشرية المختلفة، وعلى المستوى العالمي على وجه الخصوص.

ثم عرّفنا قرونًا من الزمان انقطع فيها (أو تضاعل كثيرًا) الاتصال المباشر (والحي) بين أفراد الجماعة الواحدة، فظهرت «الغربة» على أنها «الشّر الذي لا بدّ منه»، ورُجِخت فيها كفة «المعاني السلبية» على كفة «المعاني الإيجابية»؛ فـ«المغربّب» بينه وبين عائلته (ومجتمعه ووطنه) مسافات مكانية وزمنية شاسعة، وإن تطوّرت وتقدّمت وسائل المواصلات؛ يجهل أمورهم وأحوالهم، ويجهلون أمورهم وأحواله؛ لا يملك هو، ولا يملكون هم، من «وسائل» و«أدوات» الاتصال إلا ما يعطي «معرفة متبادلة» هي، حجبًا ونوعًا وتأثيرًا، دون تلك التي كانوا ينعمون بها في مجتمعهم القديم الضيق الذي يقوم على «الاتصال المباشر (الحي)»، مع ما يلازمه من «تفاعل» وتأثير متبادل.

وإنّي لأقول بحبوبة وصواب «الثلاثية الهيجلية الشهيرة»؛ لأنّ «الثورة الإلكترونية العظمى» التي عرفتها وسائل وأدوات الاتصال (وفي مقدمها «الشبكة الإلكترونية العالمية») أعادت البشر إلى «اتصالهم المباشر»؛ لكن في مستوى أعلى، وبما يحفظ لهم كل ما هو «إيجابي»، و«مفيد»، و«ضروري»، و«قابل للحياة»، من عهود «الانفصال»؛ فـ«المغربّب» الآن، ومن غير أنّ يتخلّى عن «إيجابيات الانفصال»، كالعمل والعيش والاندماج في «وطنه الثاني (البعيد)» أصبح في مقدوره أن يتصل بأهله، ويتفاعل معهم، وكأنّه يعيش بينهم؛ مباشرة، وفورًا، يلتقي البعيدان، يتحدّثان، ويرى كلاهما الآخر؛ وفي زمن ضئيل، متضائل، يصل كلاهما إلى مكان الآخر؛ أمّا «الفنّ» الذي يُدفع من أجل هذا أو ذاك فيتضاعف هو، أيضًا، وفي استمرار؛ والعالم، الذي كان جُزْراً منفصلة متباعدة، يغدو كالقرية، لجهة سرعة وسهولة الاتصال والتفاعل بين أبنائه.

وإنّك الآن تتصل وتتفاعل مع الذي بينك وبينه فاصلًا جغرافيًا من آلاف الأميال، وفاضلاً زمنياً من آلاف الدقائق. أكثر كثيرًا ممّا تتصل وتتفاعل مع جارك الذي يبعد عنك بضعة أمتار.

لقد عُدْنَا، وبعد قرون من الانفصال في المكان والزمان، ومن الفكر في المعرفة المتبادلة (المتزامنة)، إلى «نقطة الانطلاق» في الاتصال الإنساني؛ عُدْنَا إليها؛ لكن عودة مختلفة المحتوى، وتمثّل درجة أعلى في «السلم الحضوني (الولبي)» لتطوّر الاتصال (أو التواصل) الإنساني؛ عُدْنَا إليها؛ لكن مع استبقاء (والمحافظة على) كل ما هو «إيجابي»، و«مفيد»، و«ضروري» في «طور الانفصال»؛ وكان لا مهرب، ولا مفر، من هذا «المركب الهيجلي»، الذي فيه، وبه، تندمج وتتحد العناصر الإيجابية في «التطورين المتناقضين». أنتت الآن، وبفضل هذا «المركب الهيجلي»، في وسعك أن تعمل وتعيش في أبعد مكان وكأنك لم تغادر الجماعة التي إليها تنتمي؛ فأصبح تمييز «البُعْد» من «القُرْب» من الصعوبة بمكان. ■

هاك المعيار وقس عليه

■ لست أشك قط بأن الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إنما سيدشن سياسة أميركية مفاجئة نحو دول الشرق الأوسط، سياسة أقل ما يقال عنها أنها تعتمد منظومة معايير مبتكرة، أو جديدة، على أقل تقدير. هذه السياسة ستشكل انحرافاً حاداً عن الخط التقليدي السابق حيال دولنا على نحو جذري

وغير متوقع، بمعنى أنه لا يمكن لأولي الأمر في بلداننا إلا اعتماد سياسات جديدة موازية لتواكب المتغيرات الأميركية، بمعنى اعتماد مبادئ تجنب المواجهة المباشرة، والتوازن وعدم الانجراف بالعواطف نحو ندّ قد لا يميل إلى «الداعية».

وكنموذج لما هو مصداق على ما افترضه في أعلاه، يمكن للمرء استحضار ما كشف ترامب النقاب عنه، على نحو صريح، حول العراق؛ فبالرغم من أن ترامب قد كرر «أن احتلال العراق كان خطأ»، إلا أن الأهم هو أنه قد وضع هذا الاحتلال في سلة السياسات الأميركية الخاطئة القاضية بإسقاط بعض الأنظمة العربية، بدليل توكيده مرارًا وتكرارًا على أن إسقاط نظام الرئيس السابق صدام حسين كان من الأخطاء الكبرى التي تمخضت عن ولادة ما يسمى بـ«داعش»

هذا هو المنطق الذي، على الرغم من تنافره مع منطق «خطأ» احتلال العراق، إنما يفتح الطريق سالكة وعريضة أمام إعادة انتشار القوات الأميركية عبر العراق، ليس فقط من أجل كبح وبتن الشبكات الإرهابية التي تأسست بداخله، ثم انتشرت منه، ولكن كذلك من أجل تيسير عملية «شطف» النفط العراقي، تسديدًا لديون بغداد التريلبونية؛ إن ما أحاول تطويره من جدل هنا، إنما هو مبتنى على رصد وتحليل الخطوط العريضة لسياسات إدارة ترامب القادمة (ستستلم مقاليد الحكم بعد شهرين)، إذ ينطلق ما جاء في أعلاه بشكل مثالي على العديد من دولنا في في الشرق الأوسط. بل إن غاية ما تخشاه إسرائيل هو اعتماد ذات المعيار الذي ينوي ترامب تطبيقه على العراق في تشكيل سياسة واشنطن نحو تل أبيب، بمعنى أن «أميركا أولاً»، وأنها تتوقع تعويضاً أو مقابلًا نقدياً إزاء ما تقدمه من خدمات «حماية» و«تحرير» و«دفاع».



جواد البشيتي

كاتب فلسطيني. الأردن

jawadalbashite@yahoo.co.uk

■ «الاتصال» بين البشر، ولجهة «وسائله» و«أدواته»، عرّف كثيرًا من التطوّر والتقدّم؛ أمّا «نتائج» التي تراها ونعاينها في مناحي حياتنا كافة، والتي هي في تفاعل مستمر لا يقطع، فيُضيق بها كل «توقع»، ولو جاء به «عقل علمي» خالص؛ وكان هذا «الفيض المعلوماتي» الذي لم يعرفه، ولم يتوقعه، البشر، لم يحزّر الإنسان من «عبودية الطبيعة»، أي من استعباد «قوى الطبيعة» له، إلا لِنَجْله مُستَعِدًّا لـ«قوى الطبيعة الثانية»، أي الطبيعة التي أنتجها الإنسان من طريق العمل والحضارة. إنّ «الفيض المعلوماتي» يشبه الآن «النقص المعلوماتي»، لجهة كونه يرفع منسوب عجزّ البشر عن «التوقع»؛ فتفاعل النتائج المترتبة، حتّى، على تطوّر وتقدّم «وسائل» و«أدوات» الاتصال بين البشر، يأتي بـ«تغيير»، فيه من عنصر «المباغاة (أو المفاجأة)» ما يُجْعَل العنور على «إشارة إليه» في «توقعات» البشر من الصعوبة والاستعصاء بمكان؛ وكان «يدًا خفية» هي التي تُسِر العالم، وتُجْعَل الإنسان، من ثمّ، أكثر اقتناعًا بأنّ «إرادته الحرة» أقرب إلى الوهم منها إلى الحقيقة.

ومع ذلك، أجد في هذا المسار (التاريخي والحضاري) ما يقيم الدليل على حيوية وصواب «الثلاثية الهيجلية الشهيرة»، وهذا ما خُفِنَ على أن أُكتَب في هذا الأمر (أثر الانفصال بين البشر) بما يُوافِق هذه «الثلاثية».

في البدء، كان «الاتصال المباشر» بين أفراد الجماعة البشرية البدائية المنعزلة (لأسباب موضوعية، منها، في المقام الأول، نمط عيشها، وحواجز وفواصل المكان يمعناها الطبيعي). ومن طريق «العمل» و«اللغة (البدائية)»، كان هذا «الاتصال المباشر»؛ فأفراد الجماعة يتصلّون (ويتفاعلون، ويتبادلون التأثير) من غير «وسائل» و«أدوات» اصطناعية؛ فالرؤية مباشرة، والحديث مباشر، واللقاء مباشر؛ فلم يكن بين أفراد الجماعة من «الانفصال (أو التباعد)» في المكان والزمان ما يُشَدُّ لديهم الحاجة إلى اختراع «وسائل» و«أدوات» اتصال عن بُعد. حتى «لغة الجسد»، والتي من طريقها نقف على كثير من معاني الكلام والمواقف، كانت في متناولهم، أي في متناول عيونهم (والعين) على ما يُقال، هي معرفة الكلام. ومع الارتقاء الحضاري، وتوسّع «الانتشار الإنساني» وزيادة التقسيم الاجتماعي للعمل، وتنامي التبادل التجاري، نَفِيت ظاهرة «الارتباط المباشر» بين أفراد الجماعة الواحدة، وتعرّض عيشها المشترك للتمزّق، ولزيد من التمزّق؛ ولقد جاءت «الرأسمالية» في عهدها وأطوارها الأولى، بما جَعَلَ «انفصال» أفراد الجماعة الواحدة، في المكان والزمان، «ضرورة اقتصادية»، وأمرًا محتومًا.

من أجل «العمل»، وبحثًا عن حياة أفضل، انفصل كثير من الأفراد عن الجماعة التي إليها، وإلى نمط عيشها، وثقافتها، ينتمون؛ فابن القرية ترك عائلته وأهله وذهب إلى المدينة للعمل والعيش فيها؛ واتّسع «الانفصال»، في المكان والزمن، فانقل كثير من الأفراد من «الوطن الأم» إلى أوطن وبلاد أجنبية، بعضها يقع في قارات أخرى؛ وكان لهذا «الانفصال»، الذي دافعه الأوّل هو «العمل»، مساهمة كبرى في زيادة الاندماج الإنساني، عريقًا وثقافيًا وحضاريًا.

وهذا «الانفصال»، ومع تعاضله، شدّد الحاجة إلى اختراع «وسائل» و«أدوات» الاتصال عن بُعد، أي «الاتصال غير المباشر» كالإتصال البريدي (تبادل الرسائل والصوّر والمعلومات..)

”

ينوي ترامب مصادرة النفط العراقي (بعد أن وصفه بثاني أكبر خزين نفطي في العالم)، تهويصاً عما أنفقت الولايات المتحدة لـ«تحرير» العراق، بمعنى أن موضوع «مصادرة» النفط العراقي لن يكون رهنا بالتفاوض أو بموافقة الحكومة العراقية، لأن مصادرة النفط العراقي إنكنا ستندرج في حقل «تسديد الديون» قسرًا.

“



■ أ.د. محمد الدعيمي

كاتب وباحث أكاديمي عراقي

maldami@yahoo.com

تسجيل في الدقيقة ٦٩ قبل
الغلاء بهدف سجله عباس
تسوار ليهتمى القلاء بتعال
فريقين ٢/٢ أثناء المباراة الدولي
مالح البلوشي، محمود الصسي
القاضي الصبي،
لوشي وفي المجموعة فصيل
محافظة ظفار فاز فريق
فار على فريق الاتحاد ٢/٠ صفر
نذ الزاج محمد محمد
في الدقيقة ١١ وجاء الهدف الثاني
وعب شافي طالب في الدقيقة
٢ ثم احتسم اللاعب مهدي محمد
في الثالث في الدقيقة ٥٤. وقد
تحكم المباراة (خليل عب)

News

رویترز

■ رئيس مجلس الدولة لدى عودته إلى البلاد من غينيا الاستوائية وفي استقباله نائبة رئيس المجلس (العمانية)

■ قوات أميركية تتناول طعامها في قاعدة للناتو بكابول في أفغانستان

كما أصدر أصحاب المجالس
والسعادة رؤساء المجالس
التشريعية بدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية بياناً
بشأن استنكار العمل الاجرامي
الاقتم في استهداف مكة المكرمة،
وبياناً بشأن القرار الصادر عن
الكونجرس الاميركي بالموافقة
على قانون العدالة ضد رعاية
الارهاب (جاستا)،» عبروا فيها
عن شجبهم واستنكارهم لكل ما
من شأنه المساس بأمن وسيدة
دول مجلس التعاون، وبأن

قطاع واعد

افتتاح «نزوى»

وحضر حفل الافتتاح الرسمي جاك لانغ رئيس معهد العالم العربي في باريس ومجيب الزهراني المدير العام للمعهد وأعضاء الديبلوماسية العربية ومسؤولون فرنسيون وعرب من كبار الشخصيات والباحثين ورجال الفكر والثقافة والإعلام. كما تيمم على هامش الأعضاء حفل استقبال في معهد العالم العربي. الجدير بالذكر أن معرض «مغامرات الجوان» في السندباد إلى ماركو بولو، يسيطر الضوء في أحد جوانبه على تاريخ المسألة الجبري، إضافة إلى

العراق «انتحاري»

وقال المقدم محمد هادي الألويسي بعمليات الأنبار لوكالة الأنباء الألمانية (إ.أ.)، هناك العديد من عناصر داعش منتشرة في كل المدن الحرة كارباميدي والفوجة والربطية وهما لهم تأثير على الوضع الأمني للمحافظة ولبنية المحافظات العراقية، مؤكداً أن هؤلاء يشكلون خطراً في الآمال الإيجابية على بغداد وبقية المحافظات ما لم يتم اعتقالهم وأضاف إن، التفجيرات الأخيرة التي ضربت مدينتي الفوجة وعامرية الفوجة عشق الأنبار والتي أتت إلى مقتل وجرح العشرات من المدنيين والقوات الأمنية ساهمت تلك الحوادث بتدبيرها بعد أن قاموا بصنع المتفجرات داخل المدن

اليمن: ٣٠ قتيلًا

المصابر قالت إن مدنيين اثنين قُتلوا وأصيب ٤٠ آخرين بفصخ عشوائي على أيدي أسكنية في المدينة المختلطة بالسكان. وأعلن حلفاء الحكومة عن إبطاء هجوم مضاد نفذته أنصار الله وحلفاؤه في محاولة لاستعادة معسكر الدفاع الجوي الاستراتيجي السابق في المدينة، التي تمكنت القوات الحكومية من فرض سيطرتها الجزئية على مطلع الأسبوع الجاري. وتشهد جبهات القتال في محافظة تعز جنوب غرب اليمن أكثر من أسبوع معارك ضارية، حيث تستميت القوات الحكومية من أجل التقدم بسحق القصر الجمهوري وقواعد عسكرية هامة يسيطر عليها أنصار الله وحلفاؤه. منذ اندلاع الحرب في مارس عام ٢٠١٥، كما استمرت معارك عنيفة عند الشريط الحدودي مع السعودية، بينما أعلنت السلطات السعودية عن إصابة مدني بسقوط مقرقات عسكرية أثناء انصرافه من داخل الأراضي اليمنية على عي سكني بمدينة نجران، وقالت مصادر

وأظهرت لقطات تلفزيونية جدارا من أسنة التلخايع يعتد في أنحاء في وسط قطاع غزة البالغ عد سكانها نحو ٣٣٠ ألف نسمة في شمال إسرائيل وأمد الحريق بالقرب من محطة الوقود وسارع رجال الإطفاء إلى مكافحته باماء. وقال وزير الأمن الداخلي جلعاد إرمان لإذاعة الجيش الإسرائيلي، نحو ٥٠ باغلة من الحرائق متعددة فبما فيبدو. وبسبب زعم الحريق تفقالي واستيت وهو- زعيم لحزب يعني متطرف- أن يكون يهود وراء التشل هذه الحرائق. وقال رونو الشبيغ رئيس شرطة الاحتلال الإسرائيلي للصليب الأحمر أن عدد... من الحرائق غير العدد... من المرجح أنه توجد حرائق عد فإن الأمن يتجاه إلى صلة قومية، مشيرا إلى أن دافع يسبق قبل أن يضيف قائلا لا لا أي عدد أتخذ في التحقيق. وقال إنه لا يريد القبض على بضعة أشخاص لكنه لم يقدم تفاصيل. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت الحرائق وبعض العرب وال فلسطينيين التعلق بأعضا وهم (إسرائيل تحرق) من بين الأخرى تناولت حكومة الاحتلال عروضا المساعدة من اليونان وقبرص وكرواتيا وتركيا وسوريا لمكافحة الحرائق التي تستعر في عدة مناطق في أرجاء نصف الأراضي العربية المسلوقة في عام ١٩٤٨ تقريبا. وتقوم أسراب من الطائرات بإسقاط مواد مثبطة للحرائق في محاولة للسيطرة على أعنف الحرائق ومنع انتشارها. وغلت منطقة كنفية من الدخان حيفا المطلة على ميناء كبير على البحر المتوسط. وتم إخلاء المدارس والجامعات وقلاع محدثت باسم هيفة السجون أن سجنين قريين. يستعاض للتلزاة إلى سجون أخرى. ونقل المرضى من مستشفى لأمراض الشبوحية.

تلبية لدعوة كريمة من معالي
أحمد بن إبراهيم راشد الملا رئيس
مجلس النواب في مملكة البحرين
رئيس الاجتماع عقد أصحاب
المعالي والسعادة رؤساء مجالس
التشورى والنواب والوطني
والأمة بدول مجلس التعاون
اجتماعهم الدوري العاشر يوم

E-mail: bahjacin@omantel.net.om -



 كازابلانكا

 CASABLANCA

Enchanting memories...



 سوپرس اریب ان

 SWISS ARABIAN

 رقم الاتصال: ٢٤٧١٣٧٧٣

 CONTACT NO: 24713773



بنك مسقط

bank muscat

#بصمات_للوطن

سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
Sultanate of Oman
The Public Authority for Consumer Protection



bankmuscat.com
pacp.gov.om

FRIDAY 25 November 2016 - NO: (12154) - VOL46

الجمعة ٢٥ من صفر ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٥ من نوفمبر ٢٠١٦ م . العدد: (١٢١٥٤) . السنة ٤٦

14 « ٥٦٠ من الحول والثيايا ترسم لوحات حب
وامتنان بمهرجان الولاء والعرفان بالصفان بعبري

15 «منتخبا الوطني لكرة القدم يتقدم ٧ مراكز
ويحتل المركز ١٢ في التصنيف الفيفا العالمي

16 «ريال مدريد وبرشلونة في بروفة قبل
ال«كلاسيكو» المنتظر في الدوري الإسباني

الرياضة

SPORTS

الوطن

16

13

sports@alwatan.com.om

ميسي القناص

■ تاهل برشلونة الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي إلى الدور ثمن النهائي (دور ١٦) لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم فارتفع عدد المتأهلين إلى ١٠ فرق. وانضم برشلونة ومانشستر سيتي (المجموعة الثالثة) إلى أرسنال الإنجليزي وباريس سان جرمان الفرنسي (الأولى) واثليتيكو مدريد الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني (الرابعة) وموناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الألماني (الخامسة) وبوروسيا دورتموند الألماني وريال مدريد الإسباني حامل اللقب (السادسة) وليستر سيتي الإنجليزي (السابعة) ويوفنتوس الإيطالي (الثامنة). وفي المجموعة الثالثة وحجز برشلونة مقعده في الدور التالي وضمن الصدارة بفوزه على مضيفه سلتيك الإسكتلندي بثنائية بيضاء للنجم الأرجنتيني القناص ليونيل ميسي وهو في اللقطة يعبر عن فرحته بالانتصار والصعود ■.

تفاصيل ص ١٧

رویترز



أداء أفضل من أرسنال وأتيحت لنا أفضل الفرص. ارسنال فريق رائع ومن الجيد أن تلعب بهذا الشكل أمام فرق مثله». وأضاف «اجتئنا اختبارا صعبا أمام فريق رائع». وافتتح كافاني – الذي سجل هدفا بعد مرور دقيقة واحدة في التعادل ١-١ في باريس في سبتمبر الماضي لكنه أهدر العديد من الفرص أيضا في تلك المباراة- التسجيل في الدقيقة ١٨ بعد تمريرة عرضية من بليز ماتودي. ■

في تصنيف الفيفا لشهر نوفمبر :

منتخبنا الوطني لكرة القدم يتقدم لامراكز ويحتل المركز ١٢٢



(من المصدر)

■ المنتخب الوطني لكرة القدم

يليه بلجيكا ثم فرنسا ثم البرتغال ثم أسبانيا واحتفظ منتخب السنغال بصدارة المنتخبات الإفريقية يليها كوت ديفوار ثم تونس ثم مصر ثم الجزائر وتقدم منتخب تونس أربعة مراكز ليحتل المركز الرابع والثلاثين على العالم ، فيما تقدم منتخب مصر عشرة مراكز ليحتل المركز السادس والثلاثين وتراجعت الجزائر ثلاثة مراكز لتحتل المركز الثامن والثلاثين وتنتصر إيران تصنيف المنتخبات الآسيوية يليها كوريا الجنوبية ثم اليابان ثم أستراليا ثم السعودية وتحل كوستاريكا في صدارة منتخبات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف) يليها المكسيك ثم أميركا ثم بنما ثم هايتي.

وقت سابق من الشهر الجاري. وقفزت تشيلي فوق بلجيكا وكولومبيا المركز الرابع في الترتيب، بينما تراجع منتخبنا ويلز وانجلترا مركزا واحدا لكل منهما ليحتلا المركزين ١٢ و١٣ على الترتيب. وتقدمت إيرلندا عشرة مراكز دفعة واحدة لتتخل قائمة ٢٥ الأوائل. ١٤٣٣ نقطة ألمانيا وتأتي تشيلي في المركز الرابع برصيد ١٤٠٤ نقاط يليها بلجيكا في المركز الخامس برصيد ١٣٦٨ نقطة ثم كولومبيا في المركز السادس برصيد ١٢٤٥ نقطة وتحل فرنسا في المركز السابع برصيد ١٣٠٥ نقاط يليها البرتغال في المركز الثامن برصيد ١٢٢٩ نقطة ثم أوروغواي في المركز التاسع برصيد ١١٨٤٧ نقطة . وأخيرأ أسبانيا في المركز العاشر برصيد ١١٦٦ نقطة وتنتصر الأرجنتين تصنيف منتخبات أميركا الجنوبية يليها البرازيل ثم تشيلي ثم كولومبيا ثم أوروغواي وتحل ألمانيا في صدارة المنتخبات الأوروبية

■ تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصنيف شهر نوفمبر من المركز ١٢٩ إلى المركز ١٢٢ وذلك في التصنيف العالمي للمنتخبات الصابر أمس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا وكان منتخبنا قد خاض مباراتين تجريبيتين خلال شهر نوفمبر الحالي خسر أولاهما أمام منتخب اليابان بطوكيو صفر /٤ فيما فاز في اللقاء الثاني على منتخب مينمار ٣/صفر، وذلك تحت قيادة المدرب الإسباني لوبيز كارو الذي قرر اتحاد الكرة إنهاء تعاقداه معه أمس الأول وقد احتفظ المنتخب الأرجنتيني بموقعه في صدارة وتقدم المنتخب البرازيلي إلى المركز الثاني، فيما تراجعت ألمانيا إلى المركز الثالث وتقدمت تشيلي مركزين إلى المركز الرابع وتمتلك الأرجنتين ١٦٣٤ نقطة مقابل ١٥٤٤ نقطة للبرازيل وفازت البرازيل في آخر ست مباريات لها في تصنيفات كأس العالم ٢٠١٨ وتفوقت على الأرجنتين ٣-صفر في

اليوم بمشاركة ١٦ فريقاً رياضياً

وزير التنمية الاجتماعية يرعى ختام دورة سدادب الكروية بعبري



■ محمد بن سعيد الكلباني

عبري - من صلاح بن سعيد العبري :

■ تختتم اليوم الجمعة بولاية عبري منافسات دورة سدادب الكروية الرابعة والتي تجرى منافساتها على ملعب سدادب المعشب وينظمها فريق سدادب الرياضي الثقافي التابع لولاية عبري ، وذلك تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني، وزير التنمية الاجتماعية، وستجمع المباراة النهائية فريقَي سدادب ومقنبات في نهائي مكرر للنسخة الثالثة من هذه البطولة. جاء تأهل سدادب إلى المباراة النهائية بعد أن تغلبه في الدور نصف النهائي على فريق شباب خذل بثلاثة أهداف لهديفين. فيما تأهل مقنبات بعد أن تغلب على فريق الريف بهدفين لهدف.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حقق فريق الريف المركز الثالث بعد أن تغلب على فريق شباب خذل بأربعة أهداف لهدف. وبعد انتهاء المباراة الختامية سيقوم راعي الحفل بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى وحكام الدورة واللجان العاملة في البطولة، وجائزة الفريق المثالي وأفضل لاعب وأفضل هداف وأفضل حارس. وسيتم أيضاً تكريم الشركات الراعية للبطولة والأفراد المساهمين في إنجاح وتنظيم البطولة. يذكر أن الدورة قد انطلقت في الثلاثين من سبتمبر الماضي ، بمشاركة وشارك ١٦ فريقا من الفرق الرياضية بالولاية والتي تم تقسيمها إلى أربع مجموعات . ■

الأهلي في صدارة الدوري المصري .. بثلاثية في مرمى الطلائع



(من المصدر)

■ حسام البدري

الأول سلبيا بعد ان تبادل الفريقان السيطرة على الجريات تلقى البدري رمى الحارس إكرامي الذي نجح في إبطال ركلة جزاء تسبب بها المدافع احمد حجازي لعلقه المهاجم

■ ا.ف.ب: استعاد الأهلي الصدارة بفوزه على ضيفه طلائع الجيش ٢-صفر امس الأول على ملعب السلام في ختام المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم. وسجل مؤمن زكريا (٧٣) وعبد الله السعيد (٧٧) والتيجيري جونيور اجايي (٨٢) الأهداف فارتفع رصيد الأهلي الى ٢٦ نقطة بفارق نقطتين أمام مصر المقاصة الذي يملك مباراة مؤجلة، فيما تراجع الطلائع إلى المركز السابع وله ١٦ نقطة. وبدأ المدير الفني للأهلي حسام البدري المباراة

بالمهاجم مؤمن زكريا على حساب عمرو جمال فكان له شرف افتتاح التسجيل في الشوط الثاني بعد تفاهم رائع بينه وبين عبد الله السعيد ووليد سليمان. وكان الشوط

محمد اشرف وانبرى لتفتيزها أحمد عبيد عبد الملك (٢٨). وانتفض لاعبو الأهلي هجوما، وأهدر زكريا فرصة التقدم من تسديدة قوية في الرمي الحالي من حارسه بعد أن تدخل أحد المدافعين وأبعد الكرة من على خط الرمي.

واستمر المد الهجومي للأهلي في الشوط الثاني، لكن عاب الهجمات للهسة الأخيرة الناجحة خاصة من عبد الله السعيد الذي سدد كرة علت العارضة، ثم تسديدة غير متقنة من أحمد فتحي ايضا، لكن الأخطر كانت تسديدة قوية من علي معلول من على حدود منطقة الجزاء أسكتها الحارس عماد السيد على دفعتين، وأهدر أحمد حجازي فرصة هدف بعدما قابل عرضية معلول برأسية علت العارضة.

ونجح الأهلي في ربع الساعة الأخير في تسجيل ثلاثية افتتحها زكريا بعد عرضية متقنة أرسلها احمد فتحي من الجهة اليمنى إنهاها الأول على يسار عماد السيد (٧٣). و اضاف السعيد الهدف الثاني سريعا بعدما تبادل الكرة مع صالح جمعة ثم سددها من بين قدمي الحارس (٧٧). واستمر الضغط الهجومي إلى أن سجل اجايي الهدف الثالث بعد عدة تمريرات متقنة ووضع الكرة على يسار الحارس (٨٢). وحقق نلطا فوزه الثاني في البطولة بتغلبه على الإنتاج الحربي ١-صفر سجله محمد مبدو (٣٩) ليرفع رصيده الى ٧ نقاط قفز بها إلى المركز الثالث عشر، فيما تجمد رصيد الإنتاج الحربي عند النقطة السادسة في المركز الرابع عشر. ■

الجزيرة يبحث عن مواصلة انتصاراته في الدوري الأردني

يختلف عنه سوى بفارق الأهداف وهو يتطلع للمحافظة على سجله الحالي من الهزائم أيضا عندما يستضيف شباب الأردن الرابع الذي يختلف عنه بفارق نقطة فقط. ويلتقي الأهلي الذي يحتل المركز الخامس بفارق الأهداف عن شباب الأردن، مع الفيصلي العربي الذي يقبع في المركز التاسع بنقطتين من تعاديلين سلبيين مع الرمثا والمنشية مقابل خسارة أمام الجزيرة صفر-١. وفي الوقت الذي يتمسك فيه الأهلي بمدربه السوري ماهر الجري، فإن الفيصلي أقال مدربه العراقي ناثر جسام وكلف مدربه الوطني فراس الخلايلة قيادة فريقه في المباراة المقبلة في محاولة لامتناص غضب جماهيره التي ترفض غير الفوز في مباراة السبت. وينظر إلى مواجهة السبت في اريد بين الرمثا وضيפה الوحدات على أنها أقوى مواجهات المرحلة لأن الفريقين تحت ضغط الحاجة للفوز. ■

في الدوري العراقي

مهمة صعبة للزوراء في معقل نفط الوسط

أيضا. وتستكمل جميع مباريات المرحلة غدا السبت، حيث تقام خمس مباريات تبرز فيها مواجهة أمانة بغداد شريك الصدارة مع الجوية، وهي الأولى للأخير بعد تنويعه بلقب كأس الاتحاد الآسيوي. وتنطوي هذه المباراة على أهمية كبرى بالنسبة للطرفين، سواء لبغداد المتطلع لثلاث نقاط جديدة يشدد فيها الحناق على نفط الوسط المتصدر، على أمل الانفراد بالصدارة في حال سقوط الأخير. من جهته يسعى الجوية للعودة إلى المسابقة بقوة بعد أن بات محط الانتظار بسبب تنويعه باللعب القاري. ■

(٢-١) من جهة واستعادة مكانته كبطل للموسم الماضي من جهة ثانية. ويستقبل الطلبة ضيفه القادم من الشمال اربيل في مباراة يحاول فيها الأول مغادرة المركز الخامس بفوز يأمل ضيفه انتزاعه أيضا لكي يعود إلى سكة الانتصارات بعدما اكتفى بفوز وحيد حتى الآن. ويدخل الطلبة إلى مبارياته أمام أنصاره وهو يملك ١٢ نقطة مقابل ٧ لاربيل الذي يحتل المركز السابع (٨ نقاط) الذي يسعى الفريق الشمالي. ويحل الساموة ضيفا على النفط، ويقابل الجري ضيفه نفط ميسان، ويواجه الحسين ضيفه الكرخ

■ ا.ف.ب: تنتظر الزوراء مهمة صعبة على ملعب مضيפה نفط الوسط المتصدر عندما يلتقيهم اليوم الجمعة في المرحلة الثامنة من بطولة العراق لكرة القدم التي تستأنف بعد توقفها لأكثر من ثلاثين يوما. ويبحث صاحب الأرض والجمهور (١٧ نقطة) عن ثلاث نقاط جديدة ونميمة لتعزيزين صدارته، محاولا الاستفادة من مؤازرة أنصاره في تحقيق ذلك. والأمر ذاته بالنسبة للزوراء السابع (٨ نقاط) الذي يسعى هو الآخر للعودة بفوز على الرغم من صعوبة مهمته من أجل تحسين وضعه وتعويض سقوطه الأخير أمام أمانة بغداد



(من المصدر)

■ فريق الزوراء العراقي



■ **برلين ـ أ.ف.ب:** يدخل بايرن ميونخ حامل اللقب إلى مباراة السبت ضد ضيفه باير ليفركوزن. في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم ومديره الإيطالي كارلو انشيلوتي تحت المجهر بعد سقوط النادي البافاري في مباراته الأخيرة، فيما يسعى الوافد الجديد لايبزيغ إلى مواصلة مفاجآته عندما يتواجه الجمعة مع ضيفه فرايبورغ.■

■ على ملعب «البايز أرينا»، يتواجه بايرن ميونخ مع ضيفه ليفركوزن بمعنويات مهزوزة تماما بعد تخليه عن صدارة الدوري للمرة الأولى منذ سبتمبر ٢٠١٥ بخسارته في المرحلة السابقة امام غريمه بوروسيا دورتموند (١-٠ صفر) الذي الحق بالنادي البافاري هزيمة الأولى بقيادة انشيلوتي. واتبع بايرن سقوطه في المرحلة السابقة بالخسارة اسس الاول امام ضيفه المتواضع روستوف الروسي (٢-٣) في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا ما سمح لالتيكو مدريد الاسباني في حسم صدارة المجموعة الرابعة لمصلحته.

وهذه المرة الأولى منذ ٢٠٠٤ التي يخسر فيها النادي البافاري مباراتين على التوالي في النصف الاول من الموسم، ما يضع انشيلوتي تحت ضغط كبير رغم ان هزيمة الخميس لم تكن كارثية، ولا ترددي الامة التي يوليها بايرن لمباراة السبت ضد ليفركوزن بحسب ما أكد رئيسه كارل هابتنس رومينيغيه قبل لقاء روستوف. وأشار رومينيغيه إلى ان استعادة صدارة الدوري المحلي التي خسرها النادي البافاري لمصلحة لايبزيغ، تشكل أولوية بالنسبة له اكثر من الحصول على صدارة المجموعة في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

ورأى رومينيغيه عشية السفر الى روسيا ان المباراة الاهم بالنسبة لفريقه هذا الاسبوع هي تلك التي ستحممه الست بضيفه باير ليفركوزن، مضيفاً انه «يتوجب على فريق تعتبر على الورق أقوى (من

■ مونتريال ـ رويترز: أظهرت احصاءات الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات زيادة طفيفة في حالات تناول المنشطات في الاختبارات التي اجريت في جميع أنحاء العالم في العام الماضي. وكشف تقرير الوكالة العالمية عن ظهور ٣٨٠٩ حالات إيجابية من ٣٠٣٦٩ اختبارا اجريت في العام الماضي بنسبة ١,٢٦ في المئة مقابل ٣١٥٣ حالة من ٢٨٣٣٠٤ اختبارات بنسبة ١,١ في المئة في ٢٠١٤.

في الدوري الألماني

انشيلوتي بايرن ميونخ تحت المجهر ولايبزيغ لمواصلة مفاجآته



في الدوري ضد ليفركوزن. يجب التركيز عليها». وبدوره، قال انشيلوتي: «لم نثقل من قوة روستوف لكننا لم نلعب جيدا وهذا هو سبب الخسارة. بعدما افتتحنا التسجيل، ارتكبنا العديد من الأخطاء. في هذه اللحظة، الأمور تصبحت صعبة بالنسبة لنا»، فيما قال القائد فليب لام: «لقد أربنا الفوز هنا وفشلنا. الآن، لا نشعر بالرضا حيال أنفسنا. يجب أن نعرف بأن الخصم يمكنه احراز الاهداف نتيجة الأخطاء وقد ارتكبنا الكثير منها امس الاول. لا اعلم لماذا حدث هذا لكن يجب علينا التخلص من ذلك في اسرع وقت ممكن. يوم السبت ينتظرنا خصم صعب». ولن تكون المباراة سهلة على رجال انشيلوتي في مواجهة ليفركوزن رغم ان الأخير يحتل المركز التاسع بفارق ٨ نقاط عن النادي البافاري.



■ توماس مولر



■ توماس توخيل

ويعد الخسارة امام روستوف امس الاول، ركز رومينيغيه على انتقاد دفاع الفريق، قائلا: «لقد لعبنا بشكل سيء على الصعيد الدفاعي. عندما نتلقى ثلاثة اهداف ضد فريق مماثل، يجب اجراء

تقد ذاتي. لم يكن من المفترض ان نهدر هذه النقاط. لم اقل شيئا في غرفة الملابس فهذا عمل المدرب. انه ليس اليوم المناسب للانتقاد، الفريق يدرك بأنه لعب بشكل سيء وتنتظرنا مباراة مهمة جدا السبت

النادي البافاري، قائلا: «انه مدرب مذهل ونحن راضون تماما. لا يوجد هناك اي سبب للبدء بالتفوه وداي شيء كان». - لا يمكن تلقي ثلاثة اهداف امام فريق مماثل» -

في الدوري الإسباني

ريال مدريد وبرشلونة في بروفة قبل الـ «كلاسيكو» المنتظر



■ **مدريد ـ أ.ف.ب:** يخوض كل من ريال مدريد المتصدر وغريمه برشلونة حامل اللقب «البروفة»، الأخيرة قبل موقعة الـ«كلاسيكو»، المقررة بينهما غدا، وذلك عندما يتواجه الأول مع ضيفه سبورتينغ خيخون السبت فيما يلعب الثاني مع ضيفه ريال سوسبيداد في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدخل ريال إلى مباراته خيخون، القابع في المركز الثامن عشر برصيد ٩ نقاط، بمعنويات مرتفعة بعد ان ضمن تأهله إلى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا التي يحمل لقبها بفوزه الثلاثاء على مضيفه سبورتينغ لشبونة البرتغالي ٢-١، وهو سيبحث عن انتصاره السادس على التوالي في الدوري.

ويتربع فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي يخوض اسس الأول اختبارا سهلا على ارضه ضد كولتورال ليونيسا من الدرجة الثالثة في مسابقة كأس اسبانيا، على الصدارة بفارق ٤ نقاط عن غريمه الازلي برشلونة بعد فوزه الكبير السبت الماضي في معلق جاره التتيكو مدريد بثلاثية نظيفة سجلها البرتغالي كريستيانو رونالدو، مستفيدا في الوقت ذاته من انتقاء ملاحقه الكاتالوني بالتهاندل على ارضه امام ملقة (صفر-صفر) بغياب نجميه الأرجنتينيين ليونيل ميسي للمرض والاروغوياني لويس سواريز للإيقاف.

ومن المتوقع ان لا يواجه ريال الذي يتحضر للسفر إلى



■ لويس انريكي

امس الأول ضيفا على هيركوليس من الدرجة الثالثة في ذهاب دور الـ٣٢ من مسابقة الكأس في مباراة من المتوقع ان يخوضها انريكي بتشكيلة رديفة إلى حد ما من اجل اراحة نجومه وتجنب اي اصابات.

وسيكون اشبيلية، القادم من خسارة على ارضه امام يوفنتوس الإيطالي (٣-١) في دوري ابطال اوروبا ما اجل تأهله إلى الدور الثاني حتى الجولة الأخيرة، متربصا لأي تعثر من برشلونة من اجل ازاحته عن الوصافة كونه لا يتخلف عن النادي الكاتالوني سوى بفارق نقطتين قبل ان يستضيف السبت الجريج فالنسيا السادس عشر.

لكن النادي الاندلسي نفسه يواجه تهديدا من ثلاثة فرق ان يتقدم بفارق نقطتين عن فياريال وريال سوسبيداد وثلاث عن التتيكو مدريد.

ويتواجه فياريال السبت مع ضيفه ديبورتيفو لا كورونيا، فيما يسعى التتيكو مدريد إلى تناسي الهزيمة القاسية التي مني بها في المرحلة الماضية امام جاره اللدود ريال عندما يحل الأحد ضيفا على اوساسونا.



■ زيدان

من ٨ إلى ١٨ الشهر المقبل في اليابان. - برشلونة وعقدة «انويتا» - وفي المقابل، ستكون «البروفة» الأخيرة لبرشلونة في الدوري قبل لقاء غريمه الازلي اكثر صعوبة من فريق زيدان وذلك لأنه يحل الأحد ضيفا على ريال سوسبيداد الخامس على ملعب «انويتا» الذي لطالما عانى فيه النادي الكاتالوني، إذ سقط فيه خلال زيارته الأربع الأخيرة في الدوري ولم يخرج فائزا منه منذ الخامس من مايو ٢٠٠٧ حين فاز بهدفي اندريس انييسا

صفوفه. بيد ان صحيفتي «اس» و«ماركا» اكدتا ان بايل سيعيب عن المواجهة بين قطبي الكرة الاسبانية، وحددت الأولى مدة غيابه بفترة تتراوح بين ٣ و٤ اسابيع. وإذا صحت معلومات «ماركا»، سيعيب بايل بالتالي عن مباراة ريال مدريد ضد بوروسيا دورتموند الألماني في الجولة الأخيرة من دور المجموعات ضمن دوري ابطال اوروبا في ٧ ديسمبر، ويواجه ايضا خطر عدم المشاركة في كأس العالم للأندية

اليابان من اجل خوض كأس العالم للأندية (يبدأ مشواره في ١٥ ديسمبر)، صعوبة في تخطي خيخون الذي لم يحقق اي انتصار منذ المرحلة الثالثة ضد ليغانيس (١-٢) في ١١ سبتمبر الماضي لكن النادي الملكي يخوض اللقاء دون نجمه الويلزي غاريق بايل المهيد بالغياب ايضا عن الـ«كلاسيكو» الاول لهذا الموسم بسبب الإصابة. واصيب بايل الثلاثاء ضد سبورتينغ لشبونة وذكر بيان لريال انه «تعرض لتمزق في احد اوتار الكاحل» من دون ان يحدد فترة غياب الجناح الويلزي عن

(إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمْءُ الْبُحْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ
خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا
وَهُمْ مُعْرِضُونَ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
لِمَا يَحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)
(الأنفال 22، 24).

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة .
رضي الله عنها . عن النبي (صلى الله عليه
وسلم) قال: (ما من امرئ يكون له صلاة في
الليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله له
أجر صلاته وكان نومه ذلك عليه صدقة).
(مسند الإمام الربيع بن حبيب)

الدين الحيلة

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

FRIDAY 25 November 2016 - NO: (12154) - VOL46

الجمعة ٢٥ من صفر ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٥ من نوفمبر ٢٠١٦ م . العدد: (١٢١٥٤) . السنة ٤٦

فتاوى وأحكام



يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

ما قول سماحتكم في رجل بني
مسجداً وبني أيضاً لهذا المسجد مكاناً
بجنبه، ثم أجر الدكان بخلافين ريالاً
عمانياً، ومن هذا المبلغ ما يصرفه
لصالح المسجد كإصلاح المصابيح
وغيرها، وما بقي من المبلغ يأخذه

له، فهل ترون عليه شيئاً في دينه إذ
هو القائم بشؤون المسجد من أذان
وتنظيف؟

بما أنه جعل الدكان وقفاً للمسجد
فقد أخرجه من ملكيته إلى ملكية
المسجد، فليس له أن يأخذ من إيجاره
شيئاً .. والله أعلم.

هل يحق لأهل البلد أن يتصرفوا
تصرف المالك في أرض بكر زراعية
ومعمودة من قبل بالزراعة، ولأرض
خاصة بمساجد الله، ومن بينهم جامع
المسلمين على أن يوزعوا تلك الأرض
سكتاً لهم للتوسع، مع العلم أنهم
يسكنون بيوتاً غيرها من قبل ولديهم
أصلها من نخيل وأراض، واتفق
المسلمين على أن يوزعوا تلك الأرض
ريالات سنوية، ومنهم من ملك قسطه

من الأرض شريطة أن يعرض المساجد
نخلة أو نخلتين، وأن لو قعت الأرض
للزراعة ربما المصلحة أكثر من ذلك.

فهل يصح شرعاً السكوت عن عرضهم
حيث إنهم لم يناظروا علماء المسلمين
لإبداء رأيهم عن هذه محارم الله؟

إن التصرف في أوقاف المسلمين
بمثل هذه الحالة لا يصح لحكمة
تدليلها، فإن الله سبحانه وتعالى يقول
في الوصية: (فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَاتِمَّا إِلَهُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، والوقف داخل في حكم
الوصية، اللهم إلا إذا نظر في ذلك
أهل الصلاح والخبرة مصلحة للوقف
وذلك بتوفير دخله فلا مانع من مثل
هذا التصرف، شريطة أن يتم ذلك على
رأي أهل المعرفة بالمصالح في الأموال
المبرئين من الميل والهوى .. والله أعلم.

ما حكم صلاة تحية المسجد؟

تحية المسجد فيها خلاف، قيل
بوجوبها وقيل بسنيتها، وأقل ما أرى
أن يقال فيها إنها مؤكدة، لقول النبي
(صلى الله عليه وسلم): (إذا دخل
أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
أن يجلس)، وهو دليل وجوب إتيانها
قبل الجلوس، إذ الأصل في الأمر أنه
للاجوب ما لم تصرفه قرينة، وفي
رواية أخرى (إذا دخل أحدكم المسجد
فلا يجلس حتى يركع ركعتين)، وهو
نهي عن الجلوس قبل ركوعهما،
والأصل في النهي التحريم ما لم
تصرفه عنه قرينة. والله أعلم.

ما قولكم في دخول الحائض

مدرسة تقع تحت المسجد؟
ليس للحائض أن تدخل المسجد
إلا لضرورة كالفرار من عدو أو نحو

ذلك، وعليه فإن كانت عندما تأتي إلى
المدرسة تجتاز داخل المسجد فإن ذلك
لا يجوز لها، وإن كانت لا تلج المسجد
فليس عليها في ذلك حرج .. والله
أعلم.

فيمن خرجت مع زوجها وهي
حائض فحضرت الصلاة فدخل الزوج
المسجد لأداء الصلاة فهل يصح أن
تدخل معه أو تنظره عند مدخل قسم
النساء؟

إن كان ذلك في أفتية المسجد لا حيث
تقام الصلاة فلا حرج .. والله أعلم.
إذا أغمي على المؤمن أثناء الأذان،
هل يكمل عنه الأذان؟
في هذه الحالة يعاد الأذان من أوله
.. والله أعلم.
هل يجوز للمؤمن أن يؤذن بدون
وضوء ثم يتوضأ بعد الأذان؟

لا مانع من ذلك .. والله أعلم.
ما حكم الأذان عند الخسوف
والكسوف؟

هو بدعة، وإنما المشروع الصلاة
وأن يقال (الصلاة جامعة) .. والله
أعلم.

لو أقام رجل للصلاة ثم تكلم بعد
الإقامة، فهل يؤثر ذلك على الإقامة
بشيء؟

التكلم بعد الإقامة لا يؤثر على
الصلاة وعلى الإقامة شيئاً .. والله
أعلم.
إذا تأخر المؤذن على الأذان يربح
ساعة أو أكثر فهل يستخدم مكبر
الصوت أو يؤذن بصوت منخفض؟
لا مانع من رفع الصوت بالأذان ولو
تأخر أذانه عن أول الوقت .. والله
أعلم.

خطبة الجمعة سورة الضحى . . تأمل واعتبار

هي طمأنة من الله
سبحانه لنبيه «صلى
الله عليه وسلم» أن
الوحي ينزل عليك
كرة أخرى حتى يصل
الدين إلى كماله

ورَبُّو السَّائِلَ رِئًا جَمِيلًا وَلَا تَنْتَوَرُوهُ، وَتَحْدَقُوا نِعْمَةً اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَاشْكُرُوا، وَأَقْدُوا بِرَسُولِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَابِعُوا.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ
الْمُحَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ
فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلَيْهِ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا. ٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ
أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ،
وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَعْلَنَا هَذَا جَعْلًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا
مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَقْصُومًا، وَلَا تَدَعْ فِتْنًا وَلَا مَعَا شَيْئًا وَلَا
مَخْرُومًا.
اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ،
وَأَجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبْ
السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدِ بِالْحَقِّ
وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ،
وَأَيِّدْ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسُدِّدْ بِتَوْفِيقِكَ، واحفظه بعين
رعايتك.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَعِينُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا
إِلَى أَنْفُسِنَا طَرَفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَكَأَكْثَرِ، وَأَصْلَحْ
لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصَلِّحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.
اللَّهُمَّ أُنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ
خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ
أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.
عَبَادُ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي
الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ



السورة تمتاز في أصلها وسبب نزولها بأنها خالصة لرسول الله «صلى الله عليه وسلم»

فيها تذكير الله سبحانه وتعالى لرسوله بجميل صنعه ومودته له وفيضه عليه

صُنْعُهُ، وَمُودَتُهُ لَهُ وَقَبْضُهُ عَلَيْهِ، فَذَكَرَهُ بِأَدْعَاةِ الَّتِي قَضَاهَا
يَتِمُّهَا، حَيْثُ مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ فِي
السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ عَمْرِهِ، وَمَاتَ جَدُّهُ الْكَافِلُ لَهُ وَهُوَ فِي
سِنِّ الثَّامِنَةِ مِنْ عَمْرِهِ فَكَفَّلَهُ عُمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ تَعَالَى:
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ()، نَعَمْ أَوَاهُ اللَّهُ، فَلَمْ يَجِدِ الْيُوسُفَ
وَالشَّعَاءَ، وَالظُّلْمَ وَالْجَفَاءَ، ثُمَّ ذَكَرَهُ سُبْحَانَهُ بِنِعْمَةِ أُخْرَى؛
فَقَالَ لَهُ: وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ()، فَقَدْ آزَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَلَّا تَحْطِئَنَّ رُوحَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى التَّضَرُّفَاتِ
الْمُضْطَرَّةِ، وَالْعَقَائِدِ الْمُنْخَرِفَةِ الَّتِي كَانَتْ سَائِذَةً فِي
الْجَمْعِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلَ الرَّسُولَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُذُ مِنْ غَارِ حِرَاءٍ مُتَعَذِّدًا، لِيَسْتَجِيعَ
قُوَاهُ الْفِكْرِيَّةَ وَمَشَاعِرَهُ الرُّوحِيَّةَ وَمَذَارِعَهُ الْعَقْلِيَّةَ، تَفَرُّغًا
لِمُنَاجَاةِ مُنْعَدِّ الْكَوْنِ وَخَالِقِ الْوُجُودِ، وَاسْتِمْرَارًا عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى جَاءَهُ الْوَحْيُ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ، فَاهْتَدَى مَدَّةَ حَيَاتِهِ
وَطُولَ الْمَدَى. إِنَّمَا نَعْمُ يَمُنُّ بِهَا سُبْحَانَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاحِدَةِ تَلُو الْأُخْرَى؛ وَقَدْ خَتَمَهَا بِنِعْمَةِ الْغَنَى

بِالْغَالِي وَالنَّفِيسِ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-
الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا نَفَعَنِي
مَالٌ أَحَدٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ))، وَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْنَى الْعَالَمِينَ قَلْبًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: ((لَيْسَ الْغِنَى
عَنْ كَثْرَةِ الْعَرْضِ، وَلَكِنْ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ))، إِنَّ رَبَّهُ هُوَ
الَّذِي أَغْنَاهُ، وَأَوَاهُ وَهَذَاهُ، فَكَيْفَ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْسَاهُ؟ فَلْيُؤْنِسْ
الْمَرْءَ بِمَعُونَةِ مَوْلَاهُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَتَذَكَّرُوا سُورَةَ الضُّحَى،
وَاتَّكِرُوا مِنَّةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَمَّنُوا بِهِ؛ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلَ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا: وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ،
فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ
يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الحمد لله الذي أكمل لنبيه الدين، وأتم النعمة به على
العالمين، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي
الصالحين، ونشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله
إمام الأنبياء والمرسلين، آمن بالله وحده، فأُنْزِلَ لَهُ مَا
وَعَدَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا

إِنَّ الَّذِي يَذُوقُ مُرَارَةَ الْبَلَمِّ بِنَفْسِهِ، يَسْتَشْفِعُ هَذِهِ
الْمَرَارَةَ فِي غَيْرِهِ، فَالْيَتِيمَ أَعْرِفْ خَلْقَ اللَّهِ بِحَالِ الْيَتِيمِ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أُنْشِئُوا وَأَنْعَمَ، وَأَعْطَى وَكَرَّمَ، أَحْمَدُهُ
سُبْحَانَهُ أَنْ مِّنْ عَلِيَّةٍ بِنِعْمَةِ الْإِيمَانِ، وَهَدَانَا بِفَضْلِهِ إِلَى
الْإِسْلَامِ، وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مَنْ
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ غَنَاهُ، وَمَنْ سَأَلَهُ أَغْنَاهُ، وَمَنْ آمَنَ بِهِ عَصِمَهُ
وَأَوَّاهُ، وَاشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،
وَجَدَهُ يَتِيمًا فَرَعَاهُ، وَخَاتَرَ أَفْهَادَهُ، وَفَقِيرًا فَأَغْنَاهُ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْهَدَاةِ، وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ كِتَابِهِ، وَاعْلَمُوا
أَنَّ تَذَكُّرَ سُورَةِ الْقُرْآنِ وَالتَّفَكُّرَ فِي آيَاتِهِ، وَالْعَوَظُ فِي
مَعَانِيهِ، يَحَقِّقُ رِسَالَتَهُ مِنَ الْهَدَايَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَلَقَدْ بَيَّنَّ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفِيَّةَ التَّعَامُلِ مَعَ هَذَا الْكِتَابِ الْعَظِيمِ فَقَالَ
سُبْحَانَهُ مُخَاطِبًا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَذْكُرُوا آيَاتِهِ وَلِيَذْكُرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ()، هَذَا
وَإِنَّ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَتأملَ فِيهَا سُورَةُ
الضُّحَى، وَهِيَ سُورَةٌ تَمَتَّازُ فِي أَصْلِهَا وَسَبَبِ نَزُولِهَا
بِأَنَّهَا خَالِصَةٌ لِّرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدْ
نَزَلَتْ بَعْدَ أَنْ انْقَطَعَ الْوَحْيُ عَنْهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
- مُدَّةً، مِمَّا جَعَلَهُ يَلْقَظُ وَجْهَهُ مُتَنْظِرًا وَحْيَ رَبِّهِ، وَجَعَلَ
أَعْيَادَهُ يَتَكَلَّمُونَ أَنْ رَبَّهُ قَدْ تَرَكَهُ وَقَلَّاهُ، لِهَذَا نَزَلَتْ سُورَةُ
الضُّحَى فَطَمَّنَتْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَبَّهُ مَا هَجَرَهُ وَلَا تَرَكَهُ، قَالَ رَبَّنَا سُبْحَانَهُ فِي مَطْلَعِهَا
فُتِّسًا بِالْبَهَارِ إِذَا انْتَشَرَ ضِيَاؤُهُ، وَبِاللَّيْلِ إِذَا اذْهَبَتْ
ظُلُمَتُهُ ، وَالضُّحَى ، وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ()، لِيَرْبِطَ بِذَلِكَ
بَيْنَ ظَاهِرِ الْكَوْنِ وَمُشَافِعِ نَفْسِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَالْوَحْيُ بِمَنْزِلَةِ النَّهَارِ تَقْوَى فِيهِ الْحَيَاةُ الْرُوحِيَّةُ،
وَقَدْ تَعَفَّيَ الْفِتْرَةُ وَهِيَ انْقِطَاعُ الْوَحْيِ كَمَا يَغْفِبُ النَّهَارُ
اللَّيْلَ، تَسْتَرِيحُ فِيهِ النَّفْسُ وَتَسْتَعِدُّ لِمَا يَسْتَقْبِلُهَا مِنَ
الْعَمَلِ وَتَتَوَقَّى إِلَيْهِ، وَفِي انْقِطَاعِ الْوَحْيِ وَاسْتِيقَاقِ الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ تَرْبِيبٌ لَنَا وَتَعْلِيمٌ -عِبَادَ اللَّهِ-
أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَنْتَقِلُ جُرْعَةً وَاحِدَةً، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ التَّدْرِجِ فِيهِ
وَالْإِعْدَادِ لَهُ، وَبِهَذِهِ الصُّورَةُ الْمُنْضَمَّةُ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَمًّا عَلَى مَدَى ثَلَاثَةِ
وَعَشْرِينَ عَامًا، وَقَدْ أَتَرَكَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ؛
فَكَانَ يَتَعَمَّدُ أَصْحَابَهُ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْهِمْ.

عِبَادُ اللَّهِ:

تَتَنَزَّلُ آيَاتُ سُورَةِ الضُّحَى طَمَآنَةً مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْوَحْيَ يَنْزِلُ عَلَيْكَ كَرَّةً
أُخْرَى حَتَّى يَصِلَ الدِّينَ إِلَى كَمَالِهِ وَتَمَامِهِ، يَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى جَوَابًا لِلْقَسَمِ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ()، فَاللَّهُ رَازِعُكَ
وَحَامِيكَ، كَيْفَ يَشَاكُ وَهُوَ رَبُّكَ، وَكَيْفَ يَهْجُرُكَ وَأَنْتَ
عِنْدَهُ الْمُسْتَوْبِ إِلَيْهِ؟ وَقَبْضُهُ سُبْحَانَهُ وَعَظَامُوهُ لَا يَنْقُطُ
وَلَا يَغِيضُ، وَلَا عَلَيْكَ مِنْ كَلَامٍ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ، وَلَا لَحْزَةٍ
خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى، وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ()، اللَّهُ
أَكْبَرُ، مَا أَعْظَمَهَا مِنْ بَشَارَةٍ: فَاطْمَنَنَّ يَا مُحَمَّدٌ فَسَوْفَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ، وَيَمْنَحُكَ وَيُؤْتِيكَ حَتَّى تَرْضَى؛ وَلَقَدْ أَجْزَلَ
اللَّهُ الْعَطَاءَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيَ؛
حَيْثُ أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ، وَخَتَمَ بِهِ النَّبِيَّينَ، وَجَعَلَ لَهُ لِسَانَ
صَدَقٍ فِي الْآخِرِينَ؛ فَمَآذَا كَانَ مَوْقِفَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ؟ شَكَرَ رَبَّهُ عَلَى عَمَلَانِهِ، وَفَضَّلَهُ وَنَعَّمَتَاهُ،
فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ، فَلَمَّا اشْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ رَأَاهُ
قَالَ لَهُ: أَلَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟))، إِنَّهُ
قَدَّوهُ لَنَا فِي شُكْرِ عَطَاءِ رَبَّنَا.

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

لَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمِيلِ

أهمية الوحدة في الإسلام

الفتي العام للسلطنة: زجد في كتاب الله من الآيات البيّنات الدالة على وجوب الوحدة والتآلف والقضاء على أسباب الاختلاف

إعداد - علي بن صالح السليمي:

من الخطب القيّمة والمتنوعة لمساحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة والتي ألفاها طوال سنوات ماضية .. تنطح معك، عزيزي القارئ.. اليوم هذه الخطبة بعنوان: (أهمية الوحدة في الإسلام)، حيث أن من أهم معالم الفكر لدى سماحته اعتماده على المنبر في الدعوة، الذي لم يكن مجهوداً في عُمان في عصور سابقة ..

مصالح البشر متشابكة ومنافعهم متداخلة

يستهل سماحته الخطبة قائلاً: الحمد لله الذي شرع لعباده شعائر الدين، وجعل فيها تآليفاً بين قلوب عباده المؤمنين، سبحانه هو إله الواحد الفرد الصمد، (الذي) لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد) (الإخلاص ٤٠٣)، أحمدته تعالى بما هو له أهل من الحمد وأثنى عليه، وأستغفره من جميع الذنوب وأتوب إليه، وأؤمن به وأتوكل عليه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، من بطع الله ورسوله فقد ردشه ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أرسله الله إلى خلقه بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فهدى الله به من الضلالة، وعلم به من الجلالة، وجمع به بعد الشتات، فكانت أمته خير أمة أخرجت للناس، يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويؤمنون بالله، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وعلى كل من اهتدى بهديه، واستن بسنته، وسار على نهجه، ودعا بدعوته

إلى يوم الدين، أما بعد:
فيا عبد الله: اتقوا الله حقّ تقّاته ولا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمونّ * وأغنصموا بحبلّ الله جميعاً ولا تفرّقوا * وأنكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتنّ على شفا حفرة من النار فانقذنكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون * ولكننّ منكم أمة يدعوّن إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون * ولا تكونوا كالأذين تفرّقوا وأخذلّوا من بعد ما جاعهم

الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (آل عمران ١٠٢، ١٠٥)، واعلموا أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان مدنيا بطبعه، اجتماعيا بفطرته، فذلك كانت مصالح البشر متشابكة، ومنافعهم متداخلة، ولا يستغني أحد عن أحد مهما أوتي في هذه الدنيا من سلطان وجاه، وقوة ومال، ذلك من أجل أن يتعاون الناس على القيام بأعباء الخلافة في هذه الأرض؛ فإن الناس جميعا مستخلفون في هذه الأرض، ومؤتمنون على دين الله سبحانه وتعالى، فعليهم أن يتعاضدوا على هذا الخير، وأن يتعاونوا على هذا البر، وقد حض الله تبارك وتعالى على التعاون، فقد قال عزّ من قائل: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة ٢).

نبذ أسباب الفرقة

وأوضح سماحته قائلاً: ونجد في كتاب الله سبحانه من الآيات البيّنات الدالة على وجوب الوحدة والتآلف، والقضاء على أسباب التنافر والاختلاف، ما فيه تبصرة للعباد، فقد سمعتم ما سمعتموه من آيات الله تبارك وتعالى التي نزلت في سورة آل عمران تدعو إلى الاتحاد كما تدعو إلى توحيد الله سبحانه وتعالى، وسمعتم فيها ما سمعتموه مما يدعو إلى نبذ أسباب الفرقة وما فيه من التحذير البالغ من كل ما يؤدي إلى التشتت والاختلاف، وقد بين الله سبحانه عاقبة التفرق والاختلاف عندما قال وهو اصدق القائلين: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) (الأنفال ٤٦٠)، والله سبحانه وتعالى أرسل رسوله محمداً (صلى الله عليه وسلم) بالدعوة الجامعة التي تؤلف هذه القلوب بعد تنافرها، وتجمعها بعد شتاتها، وقد ألف الله سبحانه عبده ورسوله محمداً (صلى الله عليه وسلم) بين طائفتي المهاجرين والأنصار، فكانوا أمة واحدة متحدة في الأمها وأمالها، في عقيدتها وعباداتها، في مبادئها وغاياتها، كل قلب من قلوب أبنائها ينبض بما تنبض به القلوب الأخرى، كانوا متعاونين على الخير، متآمرين بالمعروف، متناهين عن المنكر، وقد قضى الله سبحانه بهذه الدعوة التي بعث بها عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) على ما كان بين طائفتي الأنصار الأوس والخزرج من الخلاف والشقاق، وقد امتن

الله سبحانه على عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) مظهراً للناس إعجاز هذا الدين الحنيف وآيات قدرته سبحانه عندما قال: (لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا آَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ) (الأنفال ٦٣)، ونجد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) يحض على هذه الوحدة، فهو يحذر . عليه أفضل الصلاة والسلام. من كل ما يدعو إلى الفرقة والخلاف والنزاع بين الناس، فقد قال . عليه أفضل الصلاة والسلام: (المسلم أخو المسلم، لا يسلمه ولا يخذله ولا يحقره، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم)، ويقول (صلى الله عليه وسلم): (ترى المؤمن في توأمه وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحوى والسهر)، ويقول (صلى الله عليه وسلم) في وصف المؤمنين أيضاً: (يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم).



جعل الله في العبادات الدورية التي تتكرر بتكرّر العام أو تكرر اليوم تذكيرا للناس بمضي هذه الأوقات

لا تفاضل إلا بالتقوى

وقال: جاء كتاب الله بما يدعو إلى القضاء على أسباب الفرقة والخلاف والتحذير البالغ منها، فإن الله سبحانه وتعالى يقول: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخُوكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الحجرات ١٠)، ثم إنه سبحانه يقول إثر ذلك: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَخْسَ الظَّنِّ إِنَّمُ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْنَبْ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ) (الحجرات ١١، ١٢٠)، ثم يبين للناس جميعا من أين منشؤهم، ومن أين تناسلوا، فهم أولاد أب واحد وأم

من قصص القرآن الكريم

سورة يوسف «٩»

أنواع البلاء كانت تسلية للنبي يوسف بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى

قوله: (إِنَّا نَحْنُ نَشْتَقِي) لأن المعنى: نستقي في العود إلى غاية بعينها وكذا (يرتج) بإسكان العين، إلا أنه ليوسف وحده (صلى الله عليه وسلم) (ويرتج) بكسر العين من رعي الغنم، أي ليتربط بذلك ويريجل، فمرة يرتج ومرة يلعب لصغره، وقال القتيبي: (ترتج) نتحارس ونتحافظ، ويرعى بعضنا بعضاً من قولك: رعاك الله أي: حفظك، (وتلعب) من اللعب وقيل لأبي عمرو بن العلاء: كيف قالوا (وتلعب) وهم أنبياء؟ فقال: لم يكونوا يومئذ أنبياء، وقيل: المراد باللعب المباح من الانبساط، لا اللعب المحظور الذي هو ضد الحق ولذلك لم يذكر يعقوب قولهم: (وتلعب)، ومنه قوله. عليه السلام: (فهلأ بكرا تادعيا وتلاعبك)، وقرأ مجاهد وقتادة: (يرتج) على معنى يرتع مطيئة، فحذف المفعول، (ويلعب) بالرفع على الاستئناف، والمعنى: هو ممن يلعب (وإنأ له لحاظون) من كل ما تخاف عليه، ثم يحتمل أنهم كانوا يخرجون ركبانا، ويحصل أنهم كانوا رجالة، وقد قبل أنهم حملوا يوسف على أكتافهم ما دام يعقوب يراهم، ثم لما غابوا عن عينه طرحوه ليعود معهم إضراراً به، قوله تعالى: (قَالَ إِنِّي لَبِئْسَ نَظِيرِي أَنْ تَذْهِبُوا بِهِ ..) في موضع رفع أي: ذهابكم به، أخبر عن حرته لغيرته، (وأخاف أن يأكله الذئب) وذلك أنه رأى في منامه أن الذئب شد على يوسف، فلذلك خافه عليه .. قال الكلبي، وقيل: إنه رأى في منامه كأنه على رءوة جبل، وكان يوسف في بطن الوادي، فإذا عشرة من الذئاب قد احتوشته تريد أكله، فدرأ عنه واحد، ثم انشقت الأرض فتوارى يوسف فيها ثلاثة أيام، فكانت العشرة إخوته، ما تماثلوا على قتله، والذي دافع عنه أخوه الأكبر يهوذا، وتواربه في الأرض هو مقامه في الجب ثلاثة أيام، وقيل: إنما قال ذلك لخوفه منهم عليه، وأنه أرادهم بالذئب، فخوفه إنما كان من قتلهم له، فكنى عنهم بالذئب مساترة لهم، قال ابن عباس: فسماهم ذئابا، وقيل: ما خافهم عليه، ولو خافهم ما أرسله معهم، وإنما خاف الذئب لأنه أغلب ما يخاف في الصحارى، والذئب مأخوذ من تذاعت الريح إذا جاءت من كل وجه، كذا قال أحمد بن يحيى، قال: والذئب مهموز لأنه يجيء من كل وجه، وروى ورش عن نافع (الذئب) بغير همز، ما كانت الهزة ساكنة وقبلها كرة فخففها صارت ياء (وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ) أي: مشغولون بالرعي .. والله أعلم.

.. يتبع بمشيئة الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ × أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ × قَالَ إِنِّي لَبِئْسَ نَظِيرِي أَنْ تَذْهِبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ × قَالُوا لَئِن أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ)

إعداد - أم يوسف

■ **الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف ونزلت بعد سورة د هود، و بدأت السورة بحروف مقطعة دالر، ذكر اسم نبي الله يوسف أكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفرقت الحديث عن قصة نبي الله د يوسف بن يعقوب، وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■**



■ غلاف الإصدار

من الإصدارات العربية

«البيت المثالي»

عرض .مبارك بن عبدالله العامري:

إذا كان الفرد هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، فإن الأسرة هي الخلية الحية في كيانه، والفرد جزء من الأسرة، يأخذ خصائصه الأولى منها، وينطبع بطابعها، ويتأثر بتربيتها، قال تعالى: (زُيِّنَتْ بَعْضُهُا مِنْ بَعْضٍ) (آل عمران ٣٤)، فإذا صلّحت الأسرة صلح الفرد، وإذا صلح الفرد صلحت الأسرة، وصلح المجتمع؛ فالأسرة هي التي ينتشرب منها الفرد العقيدة والأخلاق، والأفكار والعادات والتقاليد.

وكتاب (البيت المثالي) يضم هذا الإصدار العديد من المواضيع التي تهم الزوجان في حياتهما الأسرية ويعتبر هذا الإصدار مرجعا في كل الأمور التي يحتاج إليها الأزواج الكتاب من تأليف الدكتور عادل بن عبدالله العبد الجبار ويقع في (٢٢٠) صفحة وصدر هذا الكتاب عن مكتبة دار الحضارة للنشر والتوزيع.

في بداية هذا الإصدار تطرق المؤلف إلى ملكة البيوت: هي الزوجة رقيقة الدرب شريكة الحياة، أنيسة الوحدة مزيلة لهم ، خلقت ليسكن الرجل إليها، مخلوق وديع وجنس لطيف تحبه النفس وتتعلق به وتأنس إليه، شخصية راقية ونفس عزيزة، تحمل المشاعر الدافقة والعواطف الكامنة والأحاسيس الدافقة والعطاء المتجدد الذي لا نهاية له مما يجعل الكون جميلا بوجودها ولطيفاً معها في أجوائه وأفاقه. الصلة بين الزوجين صلة مودة ومحبة هادئة وصلة رحمة متبادلة، لا أوهام عشق، لا تذبذب على أرض الواقع لم يقم عليها أي زواج ناجح، جميل أن يتعلم الزوجان قاعدتين مهمتين للبيوت الطمئنة، أن البيوت تبنى على المودة والرحمة وأن دمار البيوت يبدأ من جفاف المشاعر، فيجب المحافظة على أجواء البيوت هادئة ومستقرة ومعين متجدد للمودة والحب والدفء والحنان. أشار المؤلف إلى الزام الهدوء للزوجين: الزم الهدوء ولا تقضب فالغضب أساس الضغائن والتباغض وإن أحطات تجاه زوجك فاعتذر إليها، لا تتم ليلتك غاضبا وهي حزينة باكية، وتحدث المؤلف عن استقبال الزوج: يغفل كثير من الزوجات أهمية استقبال الزوجة لزوجها عند عودته من العمل، فنجد منهن من يأتي وهي في المطبخ أو في غرفتها أو ربما نائمة، ورغم سماعها لصوته فإنها لاتهاب لاستقباله بل نجدها تواصل ما كانت تقوم به وكأن شيئا لم يحدث، بينما لو جاءت إحدى صديقاتها فإنها تهب من مكانها وفي الحال، ولكن ليس من الواجب أن تهب لاستقبال زوجها وتشعره عند عودته من دوامة العمل بأهميته وبفرحتها لرؤيته وقد عاد إليها فستقبله بأجمل منظر وبأجلى ابتسامة، وتطرق المؤلف عن المرأة التي لا ينسأها الرجل: هي اللؤلؤة الراحدة التي تنفذ إلى الرجل بعواطفها وأتوقفتها .. وتناول المؤلف الزوجة الصالحة.

مشكلات وحلول



الشيخ الدكتور : صالح بن احمد الصوافي

لقد أشكل عليّ معنى حديث ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): رِواه أبو هريرة- رضي الله عنه .قال: جاء رجل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله: من أحق الناس بحسن صحابتي قال: أمك قال: ثم من؟ قال: أمك قال ثم من؟ قال: أبوك) متفق عليه؛ فالذي أشكل عليّ فيه تكرار أحقية بر الام من الأب، أفيؤننا ولقمت الله لكل خير.

قال الله تعالى:(ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك الي المصير) قال سيد قطب في تفسيره:(إن الأم بطبيعة الحال تحتل النصيب الأوفر وتجدد به في إعطاف أشد وأعق وأحنى وارفق، فمن يريد عن أبيه أن رجلا كان في الطواف حاملا أمه يطوف بها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل أدبت حقها؟ قال: لا ولا بزفرة واحدة) هكذا .. ولا بزفرة واحدة .. في حمل او في وضع وهي تحمله وهنا على وهن) انتهى كلامه.

من هنا يتبين أبيها السائل الكريم عظم حق أم فاحرص على اداء حقها وحق أبيك ثم الأقرب فالأقرب لأن الله تعالى قرن حقه بحقها كما في قوله تعالى:(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) صدق الله العظي .. هذا والله ولي التوفيق.

(٤) ألفاظ العموم:

للعوم صيغٌ معروفةٌ منها: (كل) كقوله تعالى:(أَنَّمْ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (البقرة ١٠٦)، وهنا تفيد عموم الأفراد، وقد تأتي مؤكدة كقوله تعالى:(فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) (الحجر ٣٠٠).

. (جميع)، كقوله تعالى:(هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) (البقرة ٢٩)، وهي تفيد الاجتماع، لأفرادها بحيث يكونوا كفراد واحد، وذلك بخلاف (كل).

. الاسماء الموصولة، كقوله تعالى:(مُطَهَّرٌ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا) (البقرة ١٧)، وقوله تعالى:(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمْتُ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) (الفاتحة ٧).

. أسماء الشرط، نحو قوله تعالى:(وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا) (١١٦)(النساء)، وقوله تعالى:(قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) (الإسراء ١٠١)، وقوله تعالى:(وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُشْخَرَنَ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) (الأعراف ١٣٢)، أي في زمان أوفي أي حال تأتتا به.

. أسماء الاستفهام، نحو قوله سبحانه : (مَتَى نَصُرَ اللَّهُ) (البقرة ٢١٤)،(ومتى لعموم الأزمنة، وقوله:(أَيُّنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) (القصص ٦٢)،(وأي) تفيد عموم الأمكنة.

أنس فرج محمد فرج

للإيمان شعب كثيرة وبعضها يفضل

على بعض وكلما زادت شعب الإيمان

عند المؤمن وتحلى بأعظمها زاد إيمانه

يتكون الإسلام من شعب كثيرة وخصال حميدة وقد جاء منها في الحديث شعبتان الأولى إطعام الطعام والثانية إقراء السلام وقد ورد في السنة النبوية المظهر أحاديث أخرى ببعض شعب أخرى مثل ما جاء في الحديث الذي يرويه الإمام مسلم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (الإيمان بضغ وسبعون أو بضغ وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأنها إمادة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان) .. وبهذا يتضح أن للإيمان شعبا كثيرة وبعضها يفضل على بعض وكلما زادت شعب الإيمان عند المؤمن وتحلى بأعظمها زاد إيمانه وكان أكثر قربا من ربه وإذا نقصت شعب الإيمان هذه عند العبد أو قلت أو كان صاحبها لا يتحلى بالكثير من الخصال

إبراهيم السيد العربي

في ظلال سورة مباركة

أخي المسلم: القرآن الكريم كله والحمد لله شفاء من كل داء وراحة ومطمأنينة لمن يقرأه بتدبر، ويكفي أن يعلم كل مسلم ومسلمة، أن رحمة الله تعالى تنتزل على من يقرأ القرآن الكريم، ويكتفي أن نعلم حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله، ويتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتم الملائكة بأجنتها، ثم يكفينا أيضا أن من يحضر دروس العلم ويتعلم، منها كيف يقرأ القرآن وينطق به، يكفينا أن نعلم أن مثل هؤلاء: هم القوم لا يشقى جليسههم، وهذه المقدمة ذكرناها لنبين فضل القرآن عامة، وأيضا هناك بعض السور القرآنية، التي لها فضل عظيم لمن يتلوها ويكثر من قراءتها ومن هذه السور (سورة الإخلاص) وجاء في سبب



العام والخاص في القرآن الكريم (٢)

(الحجرات. ١١)، هـ (نساء) اسم جمع.

. اسم جنس، وهو ما يصدق على كل جنسه نحو: (ماء)، فهو يصدق على العيون والبحار، والأنهار وعلى كل أنواع المياه، ومثل (شجر) و(فاكهة) و(تمر)، ومثاله:(وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ نَسِيمٌ) (النحل ١٠)

كل ما أضيف إلى معرفة من مفرد أو مثني أو جمع أو اسم جنس، فمثال المثني المضاف قوله سبحانه:(بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ) (المائدة ٦٤) أي نعمته، فهما يعمان على كل نعمة، ومثال الجمع المضاف قوله تعالى:(ثَبَّتْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (الحجر ٤٩)، ومثال اسم جمع المضاف قوله تعالى:(فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ) (الأعراف ٨٣)، فأهله عم كل أهل لوط، والدليل أنه استثنى منه (امرأته)، واسم الجنس المضاف، نحو: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) (يس ٨٢)، وقد يقال في هذا أيضا أنه مفرد مضاف إلى معرفة.

. النكرة في سياق النفي أو الشرط أو النهي أو الامتنان، والأمثلة عليها بالترتيب قوله تعالى:(وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فَتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ) (البقرة ١٠٣)، وقوله:(وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعْهُ مَأْمَنَةً) (التوبة ٦٠)، وقوله:(وَلَا تَصَلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بَاتِأَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ) (التوبة ٨٤)، وقوله تعالى:(وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا) (الفرقان ٤٨)، فيعم أي ماء نزل من السحب.



. الاستيفاء والاستيعاب والشمول، قال الله تعالى:(وَالْحَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لَنَكْرَهُنَّهَا) (الحل ٨)، هـ (ال) الثلاث للاستغراق.

. اسم جمع: وهو ما ليس له مفرد من لفظه، كالناس، والقوم، قال الله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ)

من شعب الإيمان

(ومضى وأسرع) الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فجئت في الناس لأنتظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال:(أيها الناس أقشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الناس نيام تدخلوا الجنة بسلام) . سنن الترمذي وابن ماجه، وإن ما ورد في الحديث الشريف من خصال لهي أفضل الخصال فإن السلام والطعام وقيام الليل يكونوا سببا في دخول فاعل هذه الخصال الجنة وإن هذه الخصال تعمل على تأليف القلوب وتمثل أهم جوانب البذل والعطاء وعظيم الخلق. وللسخاء أثره البالغ في جعل صاحبه قريبا من الله، ففي الحديث عن أبي هريرة عن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال:(السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والسخي أحب إلى الله عز وجل من عالم بخيل) . سنن الترمذي. ولقد سجل القرآن الكريم ثناء رب العالمين على أولئك الصحابة الكرام الذين أثروا إخوانهم بالخير وإطعام

(وسلم) على أن هذا العمل أفضل خصال الإسلام وربما يكون سأل ليعرف خير الأعمال وأفضلها فأجابته بإطعام الطعام وإقراء السلام وقول النبي (صلى الله عليه وسلم): (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) ربما يكون قد ظهر من أحد الجالسين قلة مراعاته لبده ولسانه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) قولا يناسب حالة أحد الجالسين وقد يكون حال الجالسين يريون معرفة المنهيات والأمر التي يجب عليهم تركها فأخبرهم بهذا الحديث.

إطعام الطعام وإفشاء السلام خصلتان لهما أهمية كبرى يترتب عليهما صلاح المجتمع حسبا ومعنويا ذلك أن مكارم الأخلاق وشعب الإيمان منها ما هو مالي كالإنفاق وإطعام الطعام والزكاة والصداقات ومنها ما هو بدني كفعل الخير والصلاة ليلاً ومعاونة الضعيف وغير ذلك ومنها ما هو قولي كإقراء السلام وقول الحق والذكر وقد حث النبي (صلى الله عليه وسلم) أول النبي (صلى الله عليه وسلم) وأجمعين على إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة ليلاً والناس نيام وكان عاقبة ذلك تدخلوا الجنة بسلام فعن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة أنجفل

نزل هذه السورة، ما رواد الإمام أحمد عن أبي بن كعب، أن المشركين قالوا للنبي (صلى الله عليه وسلم): يا محمد: انسب لنا ربك؟ فأنزل الله عز وجل:(قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد)، ولقد جاء في فضل هذه السورة المباركة أحاديث كثيرة تُرغب في فضل قراءتها والإكثار من ذلك. ومن هذه الأحاديث، ما روته السيدة عائشة رضي الله عنها.أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيحتم ب (قل هو الله أحد) فلما رجعا ذكروا ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال: سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): أخبروه أن الله يجهه)، وهناك حديث آخر أيضاً جاء في فضل قراءة

هذه السورة: قال البخاري في كتاب الصلاة: عن ثابت عن أنس قال: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لها بهم في الصلاة، مما سورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل رعدة فكلمه أصحابه فقالوا: إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها لا تجزئك حتى تقرأ بالآخرى فيما أن تقرأ بها، وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى؟ فقال: ما أنا بتاركها، إن أحببتهم أن أفعل ما يأمرك به أصحابك وما حملك على لزوم هذه السورة في كل رعدة؟ قال: إني أحبها قال له النبي (صلى

«لن الملك اليوم؟!»



علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء: روى البخاري ومسلم عن أبي قتادة . رضي الله عنه . قال:(كنا مع رسول الله . صلى الله عليه وسلم: إذ مرت جنازة فقال: مستريح ومستراح منه، فقلنا يا رسول الله: ما المستريح وما المستراح منه؟ قال: العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله سبحانه وتعالى، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب).

مهما طالت حياة ابن آدم فلا بد لها من نهاية، ومهما كانت قوة ابن آدم فلا بد أن يأتي عليه وقت ويضعف، ومهما كانت خزائن ابن آدم مالاى فلا بد أن يأتي عليها يوم للنقاد، فمن هو الحي الذي لا يموت أبداً؟ ومن هو القوي الذي لا يضعف أبداً؟ ومن هو الغني الذي لا تنفد خزائنه أبداً؟ ذلكم هو الله رب العالمين، أحق من عبد، وأكرم من سأل، وأجود من أعطى، وأرفأ من ملك، غني بذاته عن جميع خلقه، لا يحتاج لأحد والكل إليه دليل محتاج، فقل الحمد لله الذي جعلني مسلماً، وقل الحمد لله الذي أذن لي بذكره، فكفى للعبد فخراً أن يكون الله له رباً.

× كفى بالقرآن هادياً

من أراد الهداية فكتاب الله فيه نور الهداية، ومن أراد الشفاء لأمراض قلبه فكتاب الله هو الشفاء لأمراض قلبه، فكتاب الله هو الشفاء من كل داء، من أراد الحقيقة التي لا وهم فيها فالحقائق كلها في القرآن كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ومن أراد أن يعرف الطريق الواصل إلى مرضاة الله وأراد أن يخرج من حيرة الضلالة فكتاب الله يرسم له الطريق ويخرجه من الجيرة والضباع، كفى بالقرآن هادياً ودليلاً، كفى بالقرآن نورا وشفاء، فאלهم اجعله لنا في الدنيا صاحباً، وفي القبر مؤنساً، ويوم القيامة شفيعاً، وإلى الجنة دليلاً، ومن النار سترًا وحجاباً.

الإنسان إذا ضل طريقه في الحياة فالله يرسل إليه من يُذكره به سبحانه، ويكشف عن قلبه الغشاوة ويبين له طريق الهداية، ويُنْأى به عن سبل الضلالة، فمن الناس من يفتح أقفال قلبه لهذا النور الذي جاءه من ربه، ومن الناس من يتكبر ويستعزّز ويسخر وتأخذه العزة بالإثم ، فيسخر من الداعي، وإذا رأى آية من آيات ربه يصضح مستعزّزا ساخرا لا يؤمن بيوم الحساب، فهذا الساخر المستعزّز العاصي لا يأخذه الله بالعقوبة إلا بعد المهلة، فيعطيه الفرصة ويسلط عليه العذاب والبلاء لعله يرجع ويتوب، فإذا أضر على ما هو فيه أخذه أخذ عزيز مقتدر، ولن ينجيهِ من بطش ربه حينئذ أهل الأرض جميعا ولو اجتمعوا له .

× علامة أهل الغفلة من السفهاء

وهذا ما يصوره القرآن فيما حدث لفرعون عندما دعاه موسى .عليه السلام . إلى الله وحده لا شريك له: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ. يَضْحَكُونَ مِنْ آلِ اللَّهِ: هذه علامة أهل الغفلة من السفهاء، فحينما يأتيهم من يذكرهم بالله العظيم الحليم الكريم إذا هم يضحكون ويسخرون ويستعزّون، ويظنون أنهم يملكون الدنيا وما فيها من خزائن، أما الآخرة فلا تنجذب إليها عواطف قلوبهم، فهم مجربون بدنياهم عما في الآخرة من نعيم مقيم ولذة طيبة لا تفتنى ولا تزول.

(وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْأَغْصَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) .. هذا البلاء من الله لعباده لعلمهم يرجعون إليه ويفيقون مما هم فيه من غفلة وضلال، وهذا وجه من وجوه الرحمة الواسعة التي يعامل الله بها عباده، فرجوعهم إليه أحب إليه سبحانه من بُعدهم عنه، ربنا ما أرحمك وما أكرمك وما أحلمك: تحب لمن عصاك أن يعود إليك وأنت الغني عنه، والعصاة يفرّون من طاعتك وهم أحوج ما يكونون إليك.

والآيات التي ابتلى الله بها بني إسرائيل كثيرة: الطوفان والجرا والقمل والضفادع والدم، فتوجهوا إلى موسى . عليه السلام . ليرفع عنهم العذاب وقالوا له في سوء أدب ورعونة: (وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبًّا يُغِيثَ عَلَيْنَا مِنْ أَنْبَاءِ الْفُتُونِ)، قالوا (ربك) وكأنه ليس ربهم أيضاً، والله يعلم أن العبد سينكت عهد، ويرغم هذا يرفع عنهم البلاء رحمة منه وفشلاً، فالله لا يريد عنهم وإنما يريد لهم أن يرجعوا إليه ويستجيبيوا لرسوله، ولكنهم تكثروا عهدهم: (فَلَمَّا كَثَفْنَا عَلَيْهِمُ الْغُذَابَ إِذَا هُمْ يَنْتَفِرُونَ).

وحينما جاءتهم العافية نسوا وقت الشدة والبلاء، وهكذا ابن آدم إذا أصابه البلاء والمرض وُرفِع عنه الكرب والمصيبة، نسي ما كان فيه من الشدة، وألهاه الشيطان بنعمة العافية، ونسي أن الله قادر أن يسلب منه ما هو فيه في لحظة واحدة . وروى ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي أمامة . رضي الله عنه: أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته: يا ملائكتي أنا قديد عبيدي بقيد من قيودي، فإن أقيضه أغفر له، وإن أعافه فحينئذ يقعد ولا ذنب له)، وروى البخاري في الأدب المفرد عن سعيد بن المسيب قال:(كنت مع سلمان وعاد مريضاً في كندة فلما دخل عليه العيون من إله غير الله يعطيني النور لنرى؟ فلا تنتظر من الله البلاء لنعود إليه وقت الشدة، بل نُقبل عليه وقت الرخاء والعافية، فمن تعرّف علي الله في الرخاء تعرّف الله عليه في الشدة، والله لا يضيع عباده المؤمنين أبداً، وكفى بالله وكبلاً.

يا عباد الله: هذه النزاع تتحرك بامر منّ؟ هذه القدم تسعى بامر منّ؟ هذه العيون ترى بامر منّ؟ هذا القلب النابض ينبض بامر منّ؟ هذه القدم التي تسعى ولو سلب الله منها الحركة لثقلت من يحركها غير الله سبحانه؟ لو أخذ الله نور العيون من إله غير الله يعطيني النور لنرى؟ فلا تنتظر من الله البلاء لنعود إليه وقت الشدة، بل نُقبل عليه وقت الرخاء والعافية، فمن تعرّف علي الله في الرخاء تعرّف الله عليه في الشدة، والله لا يضيع عباده المؤمنين أبداً، وكفى بالله وكبلاً.

إمام وخطيب جامع الشريشة / سوق مطرح / ولاية مطرح

بيت الشعر - نواكشوط
مؤتمر ندوة ثقافية
رحلة في أدب الشرق
مؤتمر الندوة الثقافية
17 نوفمبر 2018



هلي*

«٢-٢»

عبدالحמיד بن سليمان الطائي

www.hawshuroof.com

١

هَلْ يَشْكُ الْمُعْتَدِي ..
فِي فَشَلِهِ؟

٢

هَلْ يُصَادِرُ الْمَارِقُ ..
مُجُونَهُ؟

٣

هَلْ يُطْرَدُ النَّبَاتُ ..
لِيُكَدَّسَ الشَّتَاتُ؟

٤

هَلْ يَظُنُّ الْمُتَعَامِي ..
أَنَا لَا نَرَى؟

٥

هَلْ يِعَانِدُ الْعَدْلُ ..
إِلَّا كَارِهَهُ؟

٦

هَلْ يَغْرَقُ بِالْوَحْلِ ..
غَيْرُ مُبْتَغِيهِ؟

٧

هَلْ تُفَجِّرُ دَارُنَا ..
لِنَقِمَةِ الْأَشْرَارِ؟

٨

هَلْ يُقَامُ سُورُ ..
بِاقْتِلَاعِ الزَّيْتُونِ؟

٩

هَلْ يُكْتَبُ سَلَامٌ ..
بِأَنْيَابِ الذَّنَابِ؟

١٠

هَلْ يُلْبَى ..
نِدَاءً لِلْإِنْهَزَامِ؟

١١

هَلْ يُمَوِّهُ السُّؤَالُ ..
لِلْإِيْقَاعِ؟

١٢

هَلْ يَنْتَبِهُ الْمُتَغَاضِي ..
لِحَقَائِقِ الْفَوْضَى؟

١٣

هَلْ يَهْدِرُ الْوَقْتُ ..
فِي التَّرْدُّدِ؟

١٤

هَلْ يُوْطِنُ ..
بَائِعُ هُوِيَّةٍ؟

* لَهُمْ (٢٨) حَرْفًا.

وَمُبْدُوا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ وَمَوْ (ض).
* هَلْ: كَلِمَةٌ اسْتِفْهَامٌ، تَكُونُ
بِمَنْزِلَةِ أَمٍّ وَبَلٍّ وَقَدْ، وَتَكُونُ
بِمَعْنَى الْجَزَاءِ وَالْجَحْدِ وَالْأَمْرِ،
وَقَدْ أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا أَلٌ، قِيلَ لِأَبِي
الرَّقَيْشِ: هَلْ لَكَ فِي زَيْدٍ وَتَمْرٍ؟
فَقَالَ: أَشَدُّ الْهَلِّ، ثَقُلْتُ لِيُكْمَلُ
عَدَدُ حُرُوفِ الْأَصُولِ. وَأَلٌ: لُغَةٌ
فِي هَلٍّ، وَتَصْغِيرُهُ هَلِيلٌ وَهَلِيَّةٌ
وَهَلِيٌّ. وَهَلًا: كَلِمَةٌ تَخْضِيبُ
مُرَكَّبَةً مِنْ هَلٍّ وَلَا.
وَحَيٌّ هَلَا الْفَرِيدُ، أَيُّ: هَلُمَّ. وَحَيٌّ
هَلَا الصَّلَاةُ، أَيُّ: انْتَوَمَا. وَحَيٌّ
هَلَكًا، أَيُّ: هَلُمَّ وَتَعَالَى. وَهَلًا
وَهَالًا: رَجْرَانٌ لِلخَيْلِ، أَيُّ:
اِقْرَبِي. وَهَلَّةٌ: اسْمُ مَرْءٍ مِنْ هَلٍّ
هَلَّةِ الْقَمَرِ: اسْتِهْلَالُهُ، ظُهُورُهُ.
وَالْهَلَّةُ: الْمَسْرَجَةُ. وَهَلَّةُ الشَّهْرِ:
أَوَّلُهُ وَمَا أَصَابَ هَلَّةً: سَيِّئًا.. مَا
جَاءَ بِهَلَّةٍ وَلَا بَلَّةٍ: مَا جَاءَ
بِشَيْءٍ. وَهَلَّةٌ: الْجَمْعُ: هَلَلٌ.
وَالْهَلَّةُ: الْمَطَرَةُ. وَهَلَّةُ الشَّهْرِ:
أَوَّلُهُ.



طُبعت بمطابع الوطن العمانية